الحكومة تسقط إلى الأعلى

مشروع فنتازي لزراعة شوارع العاصمة بـ «أشجار مثمرة»

وخبراء يحذرون: عبث لا جدوى منه وإهدار للمال

زراعة الأمانة لـ 21: سنزرع النخيل نحو القِبلة

ينافس نيوتن بنظرية جديدة

تفاحة عُباد

21 لاعلام

يومية مستقلة سياسية شاملة

16 صفحة

100 ريال

www.laamedia.net

الثلاثاء 6 حزيران/يونيو 2023

17 ذي القعدة 1444هـ - العدد (1163)

محمد صلاح يكسب أعظم مباراة في تاريخ العرب

9-8

03

أعدم 89 مغتربا يمنيا منذ 2014

50 ألف يمني في معتقلات ابن سلمان

رصد

أكد وزير حقوق الإنسان علي الديلمي، أمس، أن آلاف اليمنيين في السعودية يتعرضون بشكل مستمر ومتصاعد لمختلف الجرائم والانتهاكات.

وخلال مؤتمر صحفي تحت شعار جرائم وحشية وانتهاكات جسيمة في ظل تواطؤ أممي حول انتهاكات النظام السعودي بحق اليمنيين، أوضح وزير حقوق الإنسان، أن ما يقارب 50 ألف يمني مودعون داخل السجون السعودية دون أي محاكمات أو إجراءات قانونية تدينهم أو تثبت مخالفتهم القانونية للنظام السعودي.

وأشار إلى أن النظام السعودي يمارس انتهاكه وجرائمه بحق اليمنيين المقيمين كوسيلة من وسائل الحرب على اليمن، مبينا أن أكثر من 20 ألف معتقل يمني خضعوا لمحاكمات جائرة بتهم ملفقة وكيدية.

وبين الديلمي أن الوزارة تحققت من قيام النظام السعودي باحتجاز عدد من النساء ما بين 300 إلى 500 سجينة مغتربة في سجن الخرج.

وقال: تلقينا معلومات عن خمسين مغترباً صدرت بحقهم أحكام بالسجن لعشرات السنين، مؤكدا أن النظام السعودي أصدر أحكاما مستعجلة غاب عنها كل أساسيات التقاضي، منوها إلى أن ذلك يعد انتهاكا لحقوقهم في المحاكمة العادلة والحرية والسلامة والأمن الشخصي.

وأشار إلى أن النظام السعودي يمارس بحق المعتقلين أشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ويصادر أموالهم وممتلكاتهم، مشددا على النظام السعودي وقف الامتهان لكرامة المغترب اليمني ووقف سياسة الاستعباد والمتاجرة بالأيادي العاملة.

ونوه وزير حقوق الإنسان إلى أنه رغم التقارير الدولية التي تدين النظام السعودي إلا أن التواطؤ الأممي مستمر.

من جانبه قال نائب وزير شؤون المغتربين في حكومة صنعاء، زايد الريامي، إنه "منذ 2014 حتى اليوم تم إعدام 89 مغتربا يمنيا بالسعودية وأحد المعدومين لم يكن ذنبه سوى أنه ترحم على الشهيد قاسم سليماني".

وأكد الريامي أن النظام السعودي رحل نحو 500 ألف مغترب يمني منذ بداية حرب التحالف على اليمن.

وأوضح أن "المغترب اليمني في السعودية أصبح يلاحقه شبح الأسر والتعذيب حتى الموت ولا علاقة له بالحرب".

ولفت الريامي الى أن "منح التأشيرات للمغترب اليمني أصبحت مكلفة وبمبالغ كبيرة وما يتعرض له المغتربون اليمنيون في السعودية من انتهاكات لا يتعرض لها أي مغترب آخر في أي دولة في العالم".

المخا: قيادي تكفيري يسطو على مجمع حكومي ويحوله إلى مطعم

رصد

أقدم قيادي مرتزق تابع للعميل طارق عفاش على السطو والبسط على المجمع السمكي بمديرية المخا الساحلية في محافظة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن القيادي التكفيري الموالي للإمارات المدعو "الكون" قام بالاستيلاء على المجمع السمكي الحكومي التابع للهيئة العامة للمصائد السمكية في مديرية المخا وحوله إلى مطعم خاص به.

وأضافت أن من يسمى "مدير عام الهيئة العامة للمصائد" طالب القيادي "الكون" بإخلاء المجمع الحكومي وتسليمه للهيئة إلا أنه رفض الإخلاء مستخدماً علاقاته ونفوذه في المديرية.

اليوم: افتتاح السفارة الإيرانية في الرياض

رصد

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في بيان، أمس، أنه "في إطار استكمال تنفيذ الاتفاق الإيراني السعودي حول استئناف العلاقة بين البلدين، ستتم اليوم الثلاثاء وغدا، إعادة افتتاح سفارة إيران في الرياض وقنصليتها في مدينة جدة، وممثليتها الدائمة لدى منظمة التعاون الإسلامي في السعودية".

وقال كنعاني إنّ "السفارة والقنصلية الإيرانية في السعودية كانتا قد بدأتا نشاطهما العملي قبل إيفاد الحجاج الإيرانيين لتسهيل أمور الحج"، مشيراً إلى أنه "غداً الثلاثاء وبعد غد الأربعاء ستباشر السفارة والقنصلية بالعمل بشكل رسمي"، وذلك بحضور مسؤولي وزارة الخارجية في كلا البلدين.

ويأتي افتتاح السفارة والقنصلية في السعودية بعد نحو ثلاثة أشهر على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد قطيعة استمرّت سبع سنوات.

وكانت طهران والرياض أعلنتا في 10 مارس (آذار) التوصل إلى الاتفاق بعد قطيعة استمرت سبع سنوات إثر مهاجمة البعثات الدبلوماسية السعودية في إيران.

www.laamedia.net
العدد 1163
الثلاثاء 6 حزيران/ يونيو 2023

منع والده من حضور مراسيم دفنه

أمن السيسي داهم منزله واعتقل شقيقه

الكيان سلم جثته والسلطات المصرية منعت إقامة مراسيم دفن أو عزاء

الشهيد محمد صلاح

بطل العملية التي أذلت جيش الاحتلال الصهيوني

رصد

سلم كيان الاحتلال الصهيوني أمس، إلى السلطات المصرية، جثمان الشهيد المصري الذي نفذ العملية الفدائية على الحدود المصرية الفلسطينية والتي خلفت 3 قتلى من الجنود الصهاينة وعددا من المصابين.

وبعد أيام من الغموض حول هوية الشهيد الذي نفذ العملية البطولية المذلة لجيش الاحتلال الصهيوني، وتمنع السلطات المصرية عن كشف هويته، أكدت وسائل إعلام مصرية وعربية أن منفذ عملية يوم السبت، هو المجنّد المصري محمد صلاح إبراهيم (23 عاما) من أبناء منطقة عين شمس شرقي القاهرة، وكان يؤدي خدمته العسكرية في منطقة سيناء.

وكان من المفترض أن ينهي إبراهيم خدمته العسكرية "قريباً"، حسبما نقلت تقارير صحافية عن مقرّبين منه.

وفي آخر تدوينة للمجنّد في قوات "الأمن المركزي" التابعة للشرطة المصرية، محمد صلاح إبراهيم، على صفحته الخاصة في "فيسبوك"، قال: "اللهم كما أصلحت الصالحين أصلحني واجعلني منهم"، وأرفقها بصورة له وهو يمتطي حصاناً في منطقة صحراوية.

كما كتب خلال العدوان الصهيوني على غزة في أيار/ مايو 2021، في "فيسبوك" يقول إنّ "الله يقف إلى جانب فلسطين"، وأرفق تدوينته بوسم #غزةتحتالقصف.

وحسب منصة "متصدقش" المصرية الشهيرة التي تعنى بتقصي الأخبار الصحيحة، فإن أقارب الشهيد صلاح أكدوا أن مصر تسلمت صباح الأمس الاثنين، جثمان الشهيد المصري.

ولم يؤكد المتحدث العسكري المصري أو أي من المصادر الرسمية المصرية تلك المعلومة بشكل رسمي حتى كتابة الخبر.

وأكدت المنصة أنه تم مواراة الشهيد صلاح الثرى أمس، في قرية العمار الكبرى، بمركز طوخ بمحافظة القليوبية، دون أن يُسمح لأحد بحضور مراسيم الدفن سوى شقيقه وعمه اللذين أفرجت عنهما قوات الأمن، بعد اعتقالهما.

وبحسب شهادات من أقارب الأسرة، فإن الأمن منع حضور الأقارب مراسيم الدفن، ومنهم والدة صلاح التي تقيم في عين شمس.

وفي ما يخص العزاء، نفت مصادر مقربة من أسرة صلاح إقامة عزاء كبير بالمنطقة بسبب رفض الأمن.

وقالت المصادر إنه من المحتمل إقامة عزاء صغير داخل المنزل للأقارب والجيران فقط.

كما أوضحت أن الأمن رفض كتابة لفظ شهيد على ضريح الشهيد محمد صلاح واكتفوا باسمه فقط وتاريخ الوفاة.

يذكر أن قوة أمنية مصرية داهمت منزل أسرة الشهيد محمد صلاح يوم الأحد، وقاموا باستجواب الأسرة لوقت قصير، ثم اعتقلوا أخاه (محمود) وعمه إلى مكان غير معلوم.

كما تم أخذ كمبيوتر كان موجودا في المنزل. وتم القبض على اثنين من أصدقاء محمد المقربين في المنطقة، واللذين كان يحتفظ بأرقام هواتفهما في ورقة معه أثناء الخدمة.

وبحسب مقربين من الشهيد فإنه كان يشعر بالضيق بسبب مقتل أحد أصدقائه على الحدود، دون أن يهتم لذلك أحد شعبيا أو رسميا.

وأضافوا أن محمد في آخر لقاء قال: "لو في مصري مات على الحدود محدش بيهتم بيه زي الإسرائيليين".

بينهم شقيقان

وفاة 3 أشخاص غرقا ببرك ماء في تعز والمحويت

رصد

توفي أمس ثلاثة أشخاص غرقا في برك للمياه في محافظتي تعز والمحويت.

وقالت مصادر محلية إن شابين توفيا أمس غرقا في بركة مياه مكشوفة بعزلة "الضعة" التابعة لمديرية الصلو جنوبي محافظة تعز.

وأضافت المصادر أن الشابين الشقيقين حاولا السباحة في بركة المياه، وهما لا يجيدان السباحة وغرقا في بركة المياه.

وبحسب المصادر، فإن الشابين المتوفيين غرقا هما أحمد يوسف وشقيقه سيف.

وفي محافظة المحويت، لقي شاب حتفه أمس غرقا في بركة ماء.

وقالت مصادر محلية إن شابا يبلغ من العمر 27 عاما لقي حتفه غرقا في بركة ماء في مديرية حفاش بمحافظة المحويت.

وكانت توفيت أمس الأول فتاة تبلغ من العمر 16 عاما في مديرية أسلم بمحافظة حجة في بئر أثناء قيامها بجلب الماء.

وتزايدت مؤخرا حوادث الغرق في المحافظات اليمنية في برك الماء والسدود ومياه سيول الأمطار التي تشهدها معظم مناطق اليمن حاليا.

في المسكوت عنه

مجاهد الصريمي

لحظة من صراع مرير

عادةً ما تسيطر على نفوسنا في هذا الزمن الكثير من التقلبات والتحولات والتناقضات والتبدلات والنزاعات والتجاذبات والاختلافات، أجواء تبعث على القلق والتوتر، ليصبح جهدنا كله منصباً على ترقب وانتظار فاجعة ما، أو مأساة جديدة، أو عاصفة هوجاء، لا هم لها سوى اقتلاعنا من جذورنا، وتدمير كل قلاعنا وحصوننا، ودفن كل ما له علاقة بنا، وطمس كل أثر جميل لحركتنا ووجودنا في الحياة، وليت الأمر كان موقوفاً على طبيعة ما يجري على المستوى العام، بل قد يجد أحدنا نفسه، وبين ليلة وضحاها وجها لوجه في صراع مع أمور تهدد وضعيته الشخصية، ووجوده الخاص، وتشن معركة لم تكن في الحسبان عليه، فتقوض استقراره النفسي، والأسري، وتحول ليله ونهاره وصحوه ومنامه إلى كابوس لا يستطيع الفكاك منه، وهو إلى جانب هذا، معرض بين الفينة والأخرى لهجوم جيوش من الوساوس والهواجس والأوهام، لدرجة أن يرى تلك الأضواء التي رافقته طوال رحلة الهدوء والسكينة والطمأنينة والاستقرار بدأت بالخفوت والتلاشي التدريجي، حتى تكاد أن تختفي تماماً، وتتوارى خلف أستار ظلمات الحزن واليأس والهزيمة المعنوية، التي لا حد لآلامها، عندها يشعر بانعدام الوزن، كيف لا، وكل شيء يعطي لحياته معنى بات معرضاً للغياب والضياع؟

وهكذا تبدأ مرحلة من الحياة الرتيبة الجامدة المملة الثقيلة بالحركة في عوالمنا النفسية، إذ بها ستختفي كل الألوان والأشياء والمظاهر والصور الموحية بالحيوية والجمال والتجدد، ويخيم بدلاً عنها الفراغ المحاط بلون السواد، وجثث الأحلام والأماني والمطامح التي ماتت في ريعان شبابها، وكلما حاول هذا المسكين التقاط أنفاسه، وهم بالقيام بترميم ما تهدم من جدران قلبه، نزلت بساحته أخبار تنبئ بحصول مشكلات وكوارث وفيضانات وزلازل جديدة، في محيطه، عندها يعود مهدوداً إلى وضعية العاجز المستسلم، وهو لا يستطيع تمييز وجود رأسه من قدميه، أين يذهب، وكل الأبواب موصدة دونه، والشوارع والطرقات والأزقة والأحياء باتت غريبة مجهولة موحشة في عينه؟

ثم كيف سيتحرك، وهو صار مفتقراً لأدنى مظاهر الإحساس بالطمأنينة، لذلك لن يكون هنالك دافع يحثه على فعل شيء، فمَن يفقد ما يعز عليه فقدانه، سيفقد الدوافع، التي كانت بمثابة المحرك بالنسبة له، ولا شك أن وقود ذلك المحرك هو: الحب لا سواه، الذي متى ما اختفى يختفي معه الإبداع والتفاؤل والإنجاز من صفحة كتاب العمر، ولا سبيل لاستبداله بشيء آخر.

هنالك ينبعث صوتٌ من أعماق الفطرة، ليدله على الطريق، ويحثه على ضرورة العودة إلى ربه، فهو الملاذ والمعين، وفي رحاب قدسه يتنزل على تلك النفس المهدودة غيث مليء بعناصر الأمن، باعث لكل ورود الأمل، التي ذبلت، وفاتح أكثر من نافذة تدعوه للبحث في كيفية الخروج مما هو فيه، وتعينه على إيجاد وسيلة تنجيه من الغم، فيتلاشى الخوف، وكل ما قد صاغه الشيطان، لتقييده، وشل حركته، فبقربه من الله، ابتعد عن كل تلك المنغصات والكوابح، فلا ضياع، مادام الإيمان بالله يشرق على النفس، كل ثانية، ولا انتكاسة تورث القنوط، مادامت السعادة مخزنة بين جوانحنا، تضج بصور ومشاهد الكفاح المرير الذي مضى، وتشد العزيمة لمواجهة ما يحول دون امتلاك النفوس ماهية وجودها وصيرورتها، فلتُغلق كل الأبواب، مادام باب الله مفتوحاً أمامي.

العدد 1163
الثلاثاء 6
حزيران/يونيو 2023
www.laamedia.net

813 مشروعا تقدم بها أكثر من 104 مشاركين محليين وخارجيين

تكريم الفائزين بمسابقة رواد المشاريع الابتكارية

خاص/مارش الحسام

كرمت الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار أمس في العاصمة اليمنية صنعاء الفائزين بمسابقة رواد المشاريع الإبداعية والابتكارية في موسمها الخامس.

وفي الحفل أكد رئيس الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار الدكتور منير القاضي أن الهدف من المسابقة هو خلق مجتمع مبدع ومبتكر من خلال دعم الشباب وتحفيز النشء.

وأوضح القاضي أن عدد المشاريع الإبداعية والابتكارية المشاركة في المسابقة لهذا العام بلغ 813 مشروعا، تقدم بها أكثر من 104 مشاركين ومشاركات من المبدعين والمبدعات، من داخل اليمن وخارجه.

وفي الحفل تم توزيع جوائز تشجيعية للمتسابقين

الذين غادروا في الجولة الأولى بقيمة 3 ملايين و200 ألف ريال لعدد 32 مشروعا.

كما تم توزيع 3 ملايين ريال على 12 مشروعا كجوائز مالية تشجيعية للمغادرين في المرحلة الثانية.

فيما تم تكريم المتأهلين الى المرحلة النهائية بجوائز مالية قدرها 4 ملايين ريال يمني لكل متأهل.

وفي ختام الفعالية تم تكريم الفائزين بالجائزة الكبرى، وهي عبارة عن 4 سيارات للفائزين بالمركز الأول الذي حصده أربعة مشاريع ابتكارية.

والسيارة الأولى كانت من نصيب المهندس عبدالرحمن الهجري عن مشروع تصنيع مكائن الفرازة الرقمية وتقطيع المعادن. وذهبت الجائزة الثانية الى المهندس عبدالله القطابر صاحب مشروع خبراء الهندسة الصناعية (صناعة الآلات المختلفة). والسيارة الثالثة نالها المهندس محمد سليم الزراعي عن مشروع أجهزة تعويض للمعاقين. وفازت بالسيارة الرابعة كل من المهندسة رنا على الله والمهندسة مرام الجرموزي في مشروع آلة فصل الحليب وتحضير السمن أتوماتيكيا مع نظام مراقبة عن بعد.

رأي

اعقلوا!

إبراهيم الحكيم

مآلات تجارب السابق، ودورات الاحتراب الماحق، وتراكمات الإعطاب الساحق، والتهابات الاضطراب الحارق، جميعها تؤكد أن الصراع لن ينحصر في أجنحة السلطة، وتنازع السلطة لن يقتصر على شمال وجنوب. على العكس، سيفتح الباب لنزاع أجد على شرق وغرب، وصراع أشد داخل كل شطر.

سيحدث هذا، ومقدماته ماثلة للعيان، بمجرد توافر مَن يتشدد في الداخل وتوافر مَن يشحذ في الخارج ويمدد، بالمال والسلاح، ومنابر الإعلام ودوائر الإيهام باستحالة الخلاص ما استمر التوحد، وتصوير "الخلاص" في مزيد من التمزق والتفرد والمزيد من صناديق القذائف والقنابل والمعابر والرصاص!

مع ذلك، تجدهم يصرون على المضي في الغي نفسه! تكرار الأخطاء نفسها، تدوير المآسي ذاتها، إضافة تراكمات جديدة لتكون حطب اضطرابات مستمرة، ودورات صراع واحتراب متلاحقة، وتداعيات كارثية إضافية، تضمن استفحال الوهن والضعف، واستمرار الشتات والتيه، واتساع العوز والحرمان!

لو تجرد طامحو الرئاسة وطالبو الزعامة، من أنانيتهم قليلا، واستعادوا استقلاليتهم قليلا، لأدركوا أن الأصل في قيام الدول، أربعة أركان رئيسة: السكان (الشعب)، الأرض (الجغرافيا)، النظام (الدستور)، والحكومة (الخدمة والدفاع). ولعرفوا مدى تعقيد ترابط وتشابك ركني الشعب والجغرافيا، في اليمن.

ليت أنهم لا يتغافلون حقيقة أن تجزئة الدول ممكنة، لكن تجزئة الشعوب صعبة، وفي اليمن تحديدا. تركيبته السكانية متطابقة عرقيا، ومتشابكة قبليا، ومتلاقحة مجتمعيا، ومتداخلة جغرافيا، ومترابطة اقتصاديا، مهما بدت التنوعات الفكرية والمذهبية فقهيا وسياسيا؛ يظل منبعها واحدا ومصبها بسواق واحدة.

ليتهَم لا يتناسون أن إنشاء الدول، يتطلب مشروعية الغاية وشرعية الوسيلة، وبصيرة بحقيقة أسباب الاعتلال ورؤية لمعالجة الاختلال، والاتفاق على مرجعية والتوافق على منهجية، تزيل ولا تطيل مسببات الشقاق، وتُعدم ولا تعمم احتمالات الإخفاق. تظل كامنة في وحدة الكيان، وسيادة الدولة والقانون، وكرامة الإنسان.

www.laamedia.net
الثلاثاء 6
حزيران/يونيو 2023
العـــدد
1163

الرياض تشهر إفلاس «الفنادق» تمهيدا لتغييرها

ليس جديداً أن تتحدث حكومة الفنادق عن عجزها وعن إفلاسها، فذاك هو حالها على الدوام؛ لكن الجديد هذه المرة هو أن إعلان الإفلاس جاء من سلطات الرياض نفسها، إيذاناً بانتهاء دور المرتزق معين عبدالملك وصعود مرتزق قديم/ جديد ليحل محله.

تقرير

لم تنتظر سلطات ابن سلمان المزيد من الوقت كما كان متوقعاً في قرارها الإطاحة بحكومة العميل معين عبد الملك وتنصيب حكومة ارتزاق جديدة بثوب قديم.

ويبدو أن ما ترتب من نتائج على اجتماعات قوى الارتزاق الحضرمية الأخيرة بخصوص المحافظة النفطية حسمت المسألة أكثر مما حسمتها مطالبات انتقالي الإمارات، بقيادة المرتزق عيدروس الزبيدي، بتشكيل حكومة جديدة، بعد استدعائه إلى الرياض وإسكاته هناك إلى حين.

أمس، استبقت الرياض تغيير حكومة مرتزقتها بزفة تليق بها، وهي إشهار إفلاس تلك الحكومة بصورة رسمية.

ورغم كل محاولات المرتزق معين البحث في الرياض عن تمويل لحكومته، إلا أن الخيبة كانت هي عنوان كل تلك المحاولات.

صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، لسان حال سلطات الرياض، تحدثت، أمس، نقلاً عما سمتها مصادر مطلعة، عن عجز مالي في موازنة حكومة الفنادق حتى نهاية الشهر الماضي بلغ 80%، في حين انخفض الاحتياطي النقدي إلى أدنى مستوياته.

وأشارت الصحيفة إلى عجز «الفنادق» عن دفع مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتها، متوقعة «توقف عمليات بيع العملات الأجنبية بمزادات أسبوعية في عدن مع انخفاض الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية».

وكما لو كانت الصحيفة حريصة أشد الحرص على المواطن اليمني في المحافظات المحتلة، أشارت إلى أن «هذه الخطوات لها تداعيات خطيرة على وضع المواطنين في تلك المناطق، والذين بات أكثرهم بدون مصادر دخل».

ومن يتذكر تصريحات سابقة لسفير الاحتلال السعودي محمد آل جابر وتمسك بلاده بالمرتزق معين حتى لو بلغ الدولار مليون ريال يمني، يعرف أن هذه الجارة لم تأبه يوماً أو تكترث لمعاناة اليمنيين، وبالتالي كل ما هنالك أن المرتزق معين عبد الملك قد أدى دوره على أكمل وجه في خدمة الاحتلال، ولم يعد ثمة حاجة بهم إليه.

أما ما تعانيه حكومة الفنادق من أزمة مالية خانقة، مع فشلها في توفير مصادر إيرادات، إثر اتساع رقعة الصراع بين القوى المنضوية تحتها والفساد المستشري، فأمر ليس بجديد، لا على اليمنيين ولا على الاحتلال السعودي الإماراتي ومرتزقته، فهو الذي أوجدها وجعلها تبدو بتلك الصورة الهزيلة المستجدية التي تنتظر في غرف فنادق الرياض من وقت لآخر إسعافها بمنحة أو وديعة.

وكانت كل من الرياض وأبوظبي تجاهلتا طلباً للمرتزق رشاد العليمي، رئيس ما يسمى «مجلس القيادة الرئاسي» المشكل من قبل الاحتلال، تقديم دعم اقتصادي عاجل لخزينة مركزي عدن الذي بات على وشك الإفلاس.

لقاء العليمي الأخير بوزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، في الرياض، تضمن طلباً منه بدعم اقتصادي، مذكراً بالوعود السعودية السابقة بشأن منحة الـ3 مليارات دولار؛ إلا أن ابن سلمان، رفض الطلب، ما جعل العليمي يتوجه إلى أبوظبي للقاء محمد بن زايد، حيث تقدم بطلب مماثل، إلا أنه تجاهله أيضاً، ليعود العليمي إلى مقر إقامته في الرياض بخفي حنين، ويستدعي رئيس حكومته لشرح المأزق الذي تواجهه حكومته نتيجة التجاهل السعودي الإماراتي وتملصهما من تنفيذ وعودهما السابقة.

صحيح أن الكشف السعودي عن إفلاس حكومة الفنادق جاء عقب مغادرة المرتزق معين لعدن على واقع انهيار الخدمات، بما فيها العملة والكهرباء والمياه؛ لكنه كشف لم يأتِ بجديد بقدر ما أن اختيار هذا التوقيت بالذات للحديث عن إفلاس «الفنادق» يحمل معنى آخر، وهو أن الرياض قررت الإطاحة بتلك الحكومة وتنصيب حكومة ارتزاق جديدة من المتوقع أن يرأسها الحضرمي خالد بحاح، والذي هيأت له الرياض خلال الأيام السابقة مجالاً للمناورة والانتقاد ولقاء سفراء الدول الغربية.

تحذيرات أممية من مجاعة وشيكة في الجنوب المحتل

رصد

حذرت الأمم المتحدة، أمس، من مجاعة وشيكة في المناطق المحتلة جنوب اليمن.

ونشر مكتب الأمم المتحدة في اليمن تقريراً أشار فيه إلى انخفاض دخل حوالى 60% من الأسر اليمنية في مناطق جنوب وشرق اليمن خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وأكد أن نحو 40% من السكان في مناطق حكومة الفنادق الموالية لتحالف الاحتلال يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

وأعربت الأمم المتحدة، في تقريرها، عن مخاوفها من تفشي المجاعة في المحافظات الجنوبية والشرقية، خاصة مع إفلاس حكومة الفنادق وعجزها عن صرف مرتبات الموظفين.

www.laamedia.net
العـــدد 1163
الثلاثاء 6
حزيران/ يونيو 2023

نعمـــان زوى آخـــر شهـــدائنا الأســـرى

متى سيُحاسب المرتزقة على قتلهم أُسرانا؟!

محمـد القيرعـي

الرئيـس التنفيـذي لحركـة الدفاع عن الأحرار السـود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريـات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

لم يكن الشهيد المجاهد نعمان علوان محمد زوى، من منطقة حيفان - الأعبوس بمحافظة تعز، أول الأسـرى المشـيعين مباشرة من قبضة آسـريهم إلى مثواهم الأخير، مثلما لن يكون الأخـير بالطبـع، فقد استسـاغ المرتزقة منذ بداية الحرب والعدوان قتل أسـرانا وسـحلهم والتمثيـل بجثثهـم بصـورة علنية وعلى مرأى ومسـمع العـالم أجمع، وأمام أنظـار المجتمع الـدولي على وجـه الخصوص، الـذي لم يكل حتى اللحظـة من محاولاته صبغ الشـرعية الوطنيـة عليهم في محافله الأمميـة رغم بربريتهم التي فاقت في بعض جوانبها وحشـية النازيين في التنكيل بخصومهم إبان الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945).

وما يلفت الانتباه في جريمة اغتيال شهيدنا الأخير (نعمان زوى) هو أنه لم يتم قتله وسحله والتنكيل به بصورة مباشـرة مـن قبل المرتزقة الذيـن اعتادوا بث جرائمهـم المقـززة تلـك علناً علـى قنـوات اليوتيوب ووسـائل التواصـل الاجتماعـي المختلفـة، على غرار مـا حدث لأولئـك المجاهديـن الذين وقعـوا في قبضة مليشـياتهم إبان سـنوات الحـرب الأولى، ممـن فُقئت أعينهـم وقُطعـت ألسـنهم ومُزقـت أجسـادهم بحـراب البنـادق ودُفنـوا أحياء، في واحدة مـن صور ومظاهر الإرث البربـري التـي خلفهـا المرتزقـة في تاريخهـم المخـزي، والتي لن تمحـى بالتأكيد مـن وعينا ومن ذاكرتنا الوطنية الجمعية؛ بل على العكس من ذلك.

فالشـهيد نعمـان زوى، الـذي قبع في أسـر العدو ما يقارب خمسـة أعوام كاملة بمحافظة لحج السـليبة وفي المعتقـل الحربي الكائن بمصنـع الحديد في مفرق الوهط، والذي تديره مليشيا أمير الحرب (ذي الماركة الإماراتيـة) حمدي شـكري، رغم أنه خاضـع كلياً، أي المعتقـل، لإشـراف وإدارة ضبـاط إماراتيـين، أخضع على ما يبدو، أي الشـهيد، وقبيل الإفراج عنه مباشرة في العشـرين من شـهر رمضـان المنصرم ضمـن صفقة تبادل الأسـرى الأخيرة، لنوع من التسـميم الكيميائي الغامض والبطيء من قبل آسـريه في المعتقل الحربي ذاتـه، بالنظر إلى أن الشـهيد الـذي كان يتمتع إجمالا وطـوال حياته بالصحة الجيدة ولا يعـاني من أية علل أو أمراض بدنية أو نفسـية أو وراثية، كان -وبحسـب شـهادة أغلـب رفاقه المجاهدين في الأسـر ومن ضمنهم ابن شـقيقه المجاهد الأسير معه في السجن نفسه وسام فـاروق علوان زوى- مـن أكثر الصامدين استبسـالاً في مقارعـة الغـزاة ومرتزقتهـم حتـى من داخـل زنزانته الكئيبـة التـي كانـت حنجرتـه تصـدح من بـين ثنايا جدرانهـا المعتمة بالصرخـة ليل نهار، محـولاً بذلك نشوة الانتصار الزائفة لدى جلاديه إلى شعور خانق بالمـرارة. وأمر كهذا يعـد بديهياً؛ كون الشـهيد نعمـان (رحمـه الرب) ينحدر أساسـاً من أسـرة معروفة بتضحياتها وثباتها الجهادي في معركة الدفاع الوطني المقدس في وجه العدوان، أسرة المجاهد الشيخ منير زوى القباطي.

ولعـل ما يثـير الريبة في هـذا الصدد يكمن في أن الشـهيد نعمان كان آسـروه قد نقلوه قبل صفقة التبادل الأخيرة بفـترة وجيزة مصحوباً بحراسة أمنية مشـددة إلى أحد مستشفياتهم في عدن، لإجـراء الفحص الطبي الدوري، حسـب زعمهـم، رغم نـدرة مثل هذه الإجـراءات حيال الأسـرى أو انعدامها كلياً ربما. وسرعان ما بدأ يعاني عقب مغادرته الأسـر مباشـرة في العشرين من رمضان الفائـت من انهيار متسـارع ومفاجئ لصفائح الـدم، وبشـكل حـيَر الأطبـاء، لدرجـة لم تفلح معها الجهـود ولا العقاقـير الطبيـة ولا العشـرات من قرب الـدم التي تم تزويده بها يومياً، في وقف هذا الانهيار الذي أسفر عنه بطبيعة الحال وبصورة كارثية انتكاس العديد من أعضاء جسده وتعطلها كلياً عن أداء وظائفها الحيوية، مثل الكبد... وغيرها.

الشـهيد في وسـط الصورة على سـرير المرض وعلى يمينه شـقيقه منيـر زوى القباطـي و ابو عبـد الملك قايد الكتيبة الثانية في اللواء 157 مشاة محور حيفان جبهة الاعبوس

الشهيد قبل وقوعه في الاسر

وبحسـب رأي معالجيـه، فـإن حالتـه وأعراضـه المرضية المفاجئة والمميتة تلك لا تنتج سوى عن نوع غامض من السموم الكيماوية الملقحة بإتقان وبدرجة تتيح لها إنهاك بدن الشـخص المسـتهدف واسـتنزافه وقتله بشكل بطيء ودراماتيكي دون أي إمكانية للنجاة.

في نهايـة المطاف، ربما نجـح المرتزقة في تحويل فرحة أبناء الشـهيد وأسـرته ومحبيه بمغادرته الأسـر إلى مـأتم عائلـي مثقـل بالمـرارة والحـزن، وربما بدأ المرتزقـة أيضـاً في ابتداع وسـائل قتل أخـرى وملطفة لأسـرانا ومجاهدينـا، سـعياً منهم لتلطيـف صورتهم المشوهة في الداخل والخارج، مع أن هذا لا ينفي بطبيعة الحـال حقيقة أن القتـل المنظم للأسـرى والمجاهدين والوطنيـين الأحـرار من مناهضي العـدوان ومرتزقتهم أصبـح في عديد من الحالات هواية محببة، شـارك فيها جميـع المرتزقـة الذيـن أتيحت لهـم الفرصة بسـرور وحماس وباسـم "الشرعية الوطنية". لكن المسؤولية الجنائيـة والأخلاقيـة في هذا الشـأن تقـع أولاً وأخيراً على كاهل الغزاة من جلاوزة التحالف، الذين سـمحوا لمرتزقتهـم في الداخل بالتصـرف دون قيود في ارتكاب أعمـال وجرائـم كتلـك، والمتناغمـة أصلاً مـع طبيعة المعتقدات الإلغائية والإجرامية ذاتها التي تحكم سلوك أنظمتهم الملكية القمعية في الخليج حيال شـعوبهم في الداخل وخصومهم الخارجيين على حد سواء.

وحتى يحين وقت الحسـاب، الذي سـيحل يوماً ما ولا شك، فإنه ينبغي على "حكومة صنعاء" المباشرة برصـد وتتبع مثل تلك الحالات وجمـع أكبر قدر ممكن مـن البيانـات التجريبية لمعرفة منشـئها، خصوصاً وأنهـا قد لا تكـون محصورة فقط في شـخص الشـهيد نعمان زوى، وإنما في العشرات وربما المئات غيره من الأسرى الذين أنهكوا العدو حتى في مضجعه، والذين قد يكونون تحولوا -وهذا مؤكد- في عهدة المرتزقـة وأسـيادهم إلى فئران تجارب سـريرية لإتقـان فـن القتل المتنـوع، والـذي لا ينضب في بلادنـا، فنحـن "مـلأى بالريـح، والريـح أحكم منّا"، كما قال مفكر القرن السابع عشر الفرنسي ميشيل دي مونتين (Michel de Montaigne).

www.laamedia.net
العدد 1163
الثلاثاء 6
حزيران/ يونيو 2023

عبد الحافظ معجب

ابن سلمان بين الهيمنة والخضوع

منذ زيارة السفير السعودي محمد آل جابر الأخيرة، قبل ما يقارب الشهرين، إلى العاصمة صنعاء، لم تقدم المملكة على أي خطوة تجعلنا نشعر بأن ثمة رغبة حقيقية بالتوجه نحو التقاط فرص السلام المتاحة. ويبدو أن كل التحليلات التي ذهبت باتجاه الاعتقاد بأن السعودية جادة في رسم سياسة جديدة لعلاقاتها الخارجية قد اصطدمت بالقرار الأمريكي الذي يرفض إنهاء العدوان على اليمن، فالإدارة الأمريكية لا تمانع من تهدئة مؤقتة وتجزيء للأزمات وتبريد لكل الملفات العالقة في المنطقة؛ ولكنها ضد التوصل إلى حلول نهائية في الملف السعودي - الإيراني أو السعودي - السوري أو السعودي - اليمني.

كلما رهن ابن سلمان قراراته بالموافقة الأمريكية، يغرق أكثر في وحل المصالح الغربية، التي في رأس أولوياتها استنزاف المملكة السعودية، وتوريطها أكثر في صراعات لن تجني منها على المدى الطويل سوى الأزمات الاقتصادية والانهيار الذي لن تكون نتائجه أقل من تقسيم المملكة إلى دويلات يستفرد فيها الغرب بالنفط والثروات وتحقيق المصالح الصهيونية. وقد بدأ مخطط تمزيق السعودية بعد الترويج لفكرة "الإسلام المعتدل" وتنفيذ الخريطة المكونة من 4 دول، التي رسمها "نايكون رالف بيترس". وبحسب مخطط التقسيم فإن مكة والمدينة ستكون دولة دينية "سنية" تدار من خلال كيان ديني مثل الفاتيكان في أوروبا، ودولة الترفيه والانحلال والاستثمار السياحي ستكون عاصمتها الرياض، وهي بمثابة عاصمة لمشروع ما يطلق عليه حالياً "الإسلام المعتدل"، فيما ستخصص بقية أراضي المملكة لمشروع ما يسمى "إسرائيل الكبرى"، وأما القطيف والدمام فستقام فيها دولة شيعية.

مشروع تقسيم المملكة يجري بوتيرة عالية، ومحمد بن سلمان أعجز من أن يتحرر من الخضوع للهيمنة الأمريكية، وإعلانه الفشل في الحصول على ضوء أخضر من واشنطن للمضي قدماً في التوصل إلى حل نهائي في اليمن دليل على ضعف موقفه، رغم حصوله على كل إشارات الدعم القادمة من صنعاء لإحلال السلام، وعلى رأس تلك الإشارات خارطة الطريق التي قدمها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي تحت عنوان "محددات السلام"، في خطابه بالذكرى الثامنة للعدوان على اليمن "اليوم الوطني للصمود". وحدد السيد القائد خطوات طريق السلام المتمثلة في إيقاف العدوان ورفع الحصار، وإنهاء الاحتلال، وإعادة الإعمار، وتعويض الأضرار، وإكمال عملية تبادل الأسرى، باعتبارها محددات موضوعية وضرورية لتحقيق السلام العادل.

كيف يمكن أن نفهم عدم التقدم في الملف اليمني بعد أن مدت صنعاء يد السلام وحدد قائد ثورتها خارطة الطريق التي تدرك الرياض استحالة تحقيق السلام قبل تنفيذ هذه المحددات الواضحة والصريحة والتي لا تحتاج إلى أي ملحقات تفسيرية. وعدا عن عدم التقدم في الملف السياسي أو العسكري، هناك استنتاج لدى صنعاء كشف عنه نائب رئيس حكومة "الإنقاذ الوطني" لشؤون الدفاع والأمن، الفريق جلال الرويشان، مفاده أن المملكة تراهن على كسب المزيد من الوقت ونشطت في الداخل اليمني من خلال مشاريع تفتيت اليمن وتجزئته، ومحاولة كسب نقاط تفاوضية مستقبلية في مواجهة صنعاء، وهو ما يستدعي مراجعة السعودية حساباتها للخروج من ورطتها في اليمن، من أجل التوجه إلى مشاريع ابن سلمان الاقتصادية، إذ لا يمكن للمملكة أن تسير بخططها الاقتصادية في ظل استمرار العدوان على اليمن؛ لأن صنعاء اليوم بات بمقدورها منع الاستثمار وتدفق الأموال إلى السعودية، وقوة صنعاء العسكرية أصبحت قادرة على التحكم بموانئ التصدير وشركات الإنتاج السعودية.

رغم كل المخاطر التي تحدق بالمملكة في حال استمرارها بالعدوان على اليمن، إلا أن الهيمنة الأمريكية على القرار السعودي أقوى من أي وقت مضى في تاريخ المملكة، خلافاً لما تروج له الأبواق الإعلامية الخليجية، والسعودية خصوصاً، التي تروج لادعاءات لا صحة لها عن تمرد ابن سلمان على الإدارة الأمريكية، كيف يمكن أن يكون ابن سلمان قد تمرد والمبعوث الأمريكي يعطل كل مسارات السلام في اليمن، والسعودية لا تجرؤ على اتخاذ موقف واحد؟! كيف يكون قد تمرد وهو في قمة الجامعة العربية، التي عادت إلى سورية، يستضيف الرئيس الأوكراني "زيلينسكي" لإرضاء الغرب وأمريكا؟! أين يكمن التمرد والسعودية تتصالح مع إيران وتتقارب معها والإعلام السعودي يهاجم الجمهورية الإسلامية ويتهمها زوراً بدعم أنصار الله وإرسال المخدرات لتمويل الحرب ضد المملكة؟!

واشنطن تعتبر أن أي تقارب بين دول المنطقة يشكل تهديداً لوجودها غير المشروع في منطقتنا. ومن الطبيعي أنه في حال تقارب دول المنطقة لن يكون هناك أي حاجة للتواجد العسكري الأمريكي المزعزع للاستقرار، والذي يستنزف ميزانياتها ويسرق ثرواتها، ويمنع أي فرص لتنميتها وتطورها، وهذا ما انكشف في ردود الفعل الأمريكية و"الإسرائيلية" عند إعلان الاتفاق الإيراني – السعودي، من خلال التشكيك بالاتفاق ومحاولات إجهاضه بكل الوسائل الممكنة، خشية من أي تراجع للدور الأمريكي – "الإسرائيلي" عبر السعودية، التي تعتبر المشغل والوكيل الحصري لذلك الدور في اليمن وسورية والعراق والسودان ولبنان وغيرها من دول المنطقة.

صحيح أن الاتفاق السعودي – الإيراني لم يتطرق إلى أي من ملفات المنطقة، إلا أنه ونظراً إلى الدور المحوري لإيران والسعودية الهام في المنطقة، فمن المؤكد أن الاتفاق سيؤثر بشكل إيجابي في جميع ملفات المنطقة، وهذا ما ترفضه أمريكا والكيان "الإسرائيلي".

مختصون زراعيون: تشجير العاصمة بالنخيل والتفاح المُثمر «فاشل» مسبقا

عشوائية في انتقاء النباتات المناسبة للبيئة وإهدار لموازنات ضخمة

لا يمر موسم تشجير في أي عام إلا بتصريحات حكومية، حول خطط ومشاريع لتحويل شوارع العاصمة صنعاء، إلى جنة خضراء، ظلالها وارفة وأشجارها باسقة، وترصد لذلك ميزانيات ضخمة.

مؤخراً وتحديداً يوم الجمعة المتمم للأسبوع المنصرم، نشرت وكالة الأنباء الرسمية "سبأ" خبراً مقتضباً عن تدشين حملة زراعة أشجار النخيل المثمرة في الجزر الوسطية للشوارع العامة بأمانة العاصمة، التي تقع على ارتفاع 2150 متراً عن سطح البحر، بفارق 2140 متراً عن محافظة الحديدة ونحو 1500 متر عن حضرموت الشهيرتين بزراعة النخيل في اليمن.

وبعقلية المواطن اليمني البسيط القادم من أعرق مجتمع زراعي في العالم، تم التوجه إلى مكتب الزراعة بالأمانة لمعرفة الجدوى من زراعة أشجار مثمرة في غير بيئتها، لنكتشف أن لدى أمانة العاصمة توجها وخطة لزراعة الجزر الوسطية والمثلثات الترابية في الشوارع وعلى المداخل، بأشجار الفواكه المثمرة، وأبرزها "النخيل، التفاح، التوت، دنيا، بشملة"، وهو ما جعلنا نغوص أكثر في تفاصيل هذا المشروع "العملاق".

عادل بشر

مدير زراعة الأمانة:

أشجار الزينة «حرب ناعمة» وسبب لمعظم الأمراض في صنعاء

اتبعنا الخطوات المناسبة لزراعة النخيل وأهمها «الزراعة نحو القِبلة»

ترقيع

قال لصحيفة «لا» مدير مكتب الزراعة بأمانة العاصمة إبراهيم شرف الدين، إنه وخلال موسم التشجير للعام الحالي **2023م/1444هـ**، كانت توجيهات أمين العاصمة أن تكون معظم الأشجار في شوارع الأمانة، مثمرة ونافعة للإنسان، وتم وضع خطة متكاملة لاستهداف أهم شوارع العاصمة، مبدئياً، بأشجار الفواكه المثمرة، لافتاً إلى أن موسم التشجير يتضمن أشجار الفاكهة «تفاح، توت، دنيا، بشملة» بينما أشجار النخيل تأتي ضمن مشروع خاص منفصل.

وأوضح شرف الدين أنه تم البدء بزراعة أشجار النخيل والفاكهة في عدد من الشوارع، قائلاً: «قمنا بترقيع بعض الجزر الوسطية كون الأشجار السابقة كانت حراجية من نوع «فيكس» فعملنا على ترقيع هذه الشوارع بحيث تكون نمطا واحدا، إضافة إلى زراعة أشجار فاكهة في ما بينها».

وأشار إلى أن الشتلات بدؤوا بشرائها من المشاتل الخاصة بالأمانة، إضافة إلى أنه تم التنسيق مع مدير مكتب الزراعة بمحافظة إب، لموافاة مكتب الزراعة في العاصمة، ببعض الأشجار وبأسعار رمزية.

مشروع النخيل

وحول مشروع النخيل، أوضح شرف الدين أن هذا المشروع جاء بتوجيهات واهتمام كبير وحثيث ومتابعة مستمرة من أمين العاصمة، موضحاً بالقول: «كانت توجيهات وزير المالية أنه سيتم تعزيزنا بألف شجرة نخيل لا يقل طولها عن متر، وأمين العاصمة سعى جاهداً أن تكون غرسات أشجار النخيل مرتفعة بحيث لا تطالها أيادي الآثمين من المواطنين الذين ليس لهم أي توعية في أهمية تشجير الشوارع». مضيفاً: «سعينا جاهدين تنفيذاً لتوجيهات أمين العاصمة بأن تكون أشجار النخيل مثمرة وأكثر طولا».

وتعتبر فسائل النخيل، وفقاً لمختصين زراعيين، من أغلى الشتلات سعراً، ويزداد سعر الفسيلة كلما زاد عمرها وطولها، ويتراوح ما بين **35** ألفا و**150** ألفا للفسيلة الواحدة.

وتم جلب غرسات النخيل من محافظة الحديدة، وفقاً لشرف الدين، الذي تحفظ عن ذكر تكلفة موسم التشجير ومشروع النخيل، مؤكداً أن «الأهم من التكلفة المالية، هو تنفيذ المشروع على أكمل وجه وأفضل أداء وإظهار أمانة العاصمة بالشكل اللائق». غير أن المؤشرات تفيد بأن الشكل اللائق الذي تحدث عنه مدير مكتب الزراعة في الأمانة، لن يتحقق، وفقاً لخبراء في الهندسة الزراعية، بناءً على اختيار أصناف من الفواكه لا تتلاءم مع بيئة صنعاء وأجوائها المناخية.

حرب ناعمة

يحاول إبراهيم شرف الدين الدفاع عن توجه أمانة العاصمة في تشجير الشوارع بالفواكه المثمرة والنافعة للإنسان، حد قوله، لكنه من جانب آخر يكشف عن جوانب سلبية لهذا المشروع، قائلاً: «الفواكه التي اخترنا زراعتها دائمة الاخضرار، وهي أيضاً مثمرة، لكن ثمارها معرضة لعوادم السيارات وأكلها من قبل المواطنين سيترتب عليه إضرار بصحتهم». متلافياً ذلك بالقول: «هذا ينطبق على الأشجار في جزر الشوارع، أما في المثلثات فهي بعيدة عن عوادم السيارات ويستطيع الإنسان أكل ثمارها».

وحول الجدوى من زراعة أشجار مثمرة بالفواكه في شوارع تتعرض الأشجار المغروسة فيها منذ سنوات، لانتهاكات لا تتوقف، قال مدير مكتب الزراعة بالأمانة: «الهدف خلق ثقافة قرآنية واعية ليعلم المجتمع أن الدولة والجهات الرسمية مهتمة في ما يخص التشجير بأشجار الفواكه، يعني نعمل نقلة نوعية، ونعرف المجتمع وطلاب المدارس بأنواع الفواكه التي تنتجها بلادنا».

وأكد أن الدراسات والأبحاث أثبتت أن معظم الإصابات الحشرية سبب دخولها إلى اليمن هي أشجار الزينة المزروعة من سابق في الشوارع، وقال: «اليهودي والنصراني لم يتركا وسيلة لاستهداف بلدان العالم الإسلامي إلا اتبعوها، ومن ذلك الحرب الناعمة فأدخل أشجار الزينة وفيها إصابات قاتلة، يعني تنقل الأمراض لأشجار الفواكه وللمواطنين، ولو لاحظت أن معظم الإصابات في أمانة العاصمة سببها أشجار الزينة، وهناك بحوث أثبتت ذلك».

نخيل روسيا

وفي ما يتعلق بالانتقادات حول زراعة النخيل في بيئة باردة بينما يحتاج إلى بيئة دافئة، قال شرف الدين: «سمعت بهذه الانتقادات، وأنا هنا أوجه لهم سؤالاً وهو كيف تم زراعة النخيل في روسيا التي تتعرض لصقيع معظم السنة، ومع ذلك أنتجت تمورا جيدة، بينما الدراسات تقول بأن الصقيع يؤثر على النخيل؟ ونحن في صنعاء هل عندنا صقيع؟».

وأكد أن تشجير الأمانة بثمار الفاكهه والنخيل تم بناءً على دراسات وهناك مهندسون مختصون بذلك، وليس الغرض «العبث فقط» حد قوله، موضحاً أن فشل تشجير شوارع صنعاء بالنخيل والذي تم من قبل الحكومات السابقة، سببه عدم الاهتمام بهذه الزراعة من حيث مستوى الحفر وتوفير التربة الزراعية المناسبة والمبيدات اللازمة، وزراعة الغرسة باتجاه «القبلة»، مؤكداً أيضاً أن الدراسات أثبتت ضرورة زراعة النخيل باتجاه القبلة، حتى تنمو وتثمر..!

مشروع فاشل

يرى مختصون ومهندسون زراعيون أن واقع مشروعات التشجير في مدننا مخيب للآمال، لافتين الى أنه رغم الميزانيات الضخمة المخصصة لتلك المشاريع، إلا أن عمليات التشجير في معظمها يغلب عليها طابع الاجتهاد وغياب الرؤية وإغفال الجانب العلمي والبيئي في تلك العمليات.

وفي هذا الصدد علق مهندس الجبهة الزراعية عادل مطهر، وهو مهندس زراعي مخضرم، على مشروع زراعة شوارع صنعاء بأشجار الفاكهة المثمرة، بالقول: «إذا كان لدى أمانة العاصمة توجه حقيقي لزراعة الفواكه في الشوارع، فيجب أن يكون التوجه صحيحا، وتتجه لزراعة النباتات المناسبة لذلك وهي أشجار البرقوق واللوز والفرسك، واتباع الإجراءات الزراعية والجمالية الصحيحة».

وأضاف: «إذا أرادوا النجاح في ذلك وإظهار صنعاء بمنظر جمالي وتحقيق الهدف من هذا المشروع، فيجب أن يتم زراعة الأصناف اللوزية فقط، بحيث يتم تخصيص كل شارع لصنف معين، أما زراعة شجرة بشجرة هذا خطأ، وعبث كبير بالمال العام».

وأكد المهندس مطهر، وهو مخضرم في القطاع الزراعي، أن زراعة النخيل والتفاح في صنعاء كأشجار مثمرة، مشروع «فاشل مسبقا».

وقال: «النخيل بيئته في الحديدة، والتفاح بيئته في شمال الشمال» مضيفاً: «البيئة في صنعاء غير حاضنة للنخيل، وإذا حصل وطلعت شجرة النخيل، ستكون شجرة خضراء لا ثمرة فيها».

ورداً على كلام مدير مكتب الزراعة بالأمانة حول نخيل روسيا، قال المهندس مطهر: «الروس عملوا كثيراً على تعديل الجين الوراثي للنخيل حتى أصبح ملائماً للجو هناك، ونحن هنا نتحدث عن صنعاء وليس عن موسكو». موجهاً الدعوة إلى المسؤولين في أمانة العاصمة بالقول: «أشجار النخيل التي تعتزمون زراعتها في غير بيئتها بصنعاء، قوموا بإهدائها لمدينة الحديدة، لزراعتها في شوارعها، حيث بيئتها ومناخها ومكانها الصحيح، وبهذا ستتحول الحديدة إلى غابة نخيل».

كما دعا مهندس الجبهة الزراعية أمانة العاصمة إلى أن يكون عملهم «خالصاً لوجه الله».

مشروع عديم الجدوى

من جهته يشير الدكتور منصور الضبيبي، أستاذ في كلية الزراعة بجامعة صنعاء، إلى أن تشجير وزراعة الجزر والمساحات في الشوارع، يجب أن يتم على أسس علمية.

وقال الضبيبي: «النخيل من أرقى وأجمل وأكرم الأشجار، وأكثرها أناقة، ولكن لها بيئتها المناسبة لها ولإثمارها. وكل أجزائها مفيدة من الليف والسعف إلى الثمار والنوى، ولكنها تحتاج إلى اهتمام وعناية وخصوصا في السنوات الأولى، بالإضافة إلى كونها بطيئة النمو. لذلك زراعتها في الجزر الوسطية والأرصفة تعرضها للتلف إلا إذا تمت الزراعة بأشجار كبيرة، وهذا مكلف ويحتاج إمكانيات للزراعة والتجهيز والنقل، وهذا غير متوفر عندنا حاليا».

وأوضح الأكاديمي الضبيبي، أن النخيل كشجرة بإمكانها أن تنمو في صنعاء، لكنها لن تثمر، مؤكداً أن مشروع تشجير الشوارع بالفواكه والأشجار المثمرة «لا جدوى منه، والشجرة المثمرة في المدن تجني على نفسها».

واختتم حديثه لـ«لا» بالقول: «الأفضل الرجوع إلى الأدلة العلمية الخاصة بتشجير الشوارع في المدن من حيث اختيار الأنواع المناسبة والمواسم والغرض من التشجير، وكذلك الاستعانة بالخبرات الفنية والاستفادة من الأخطاء والتجارب السابقة».

أستاذ في كلية الزراعة:

تشجير الشوارع بالثمار لا جدوى منه

مهندس الجبهة الزراعية:

زراعة فواكه غير ملائمة لبيئتها عبث بالمال العام

العدد 1163
الثلاثاء 6
حزيران/يونيو 2023

مواقع النجوم

هيثم دبّوق

إن ما فعله هذا الشاب، الذي لم يتجاوز العشرين من العمر، هو أمر نوعي متقدم، ويحمل إشارات متطورة عن كيفية مواجهة العدو والانتصار عليه. كانت أشبه بصرخة جنوبية جهادية مقاومة تحمل عبارة: «لم نستسلم، ولن نُهزم».

وُلد هيثم صبحي دبوق في مدينة صور عام 1968، وتميّز في طفولته بالذكاء والهدوء وقدرات لافتة في التركيز والانتباه، ورصد التغيرات. تأثر بانتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، واختار على إثرها دراسة العقيدة والعلوم الدينية.

عاصر مراحل تنكيل الاحتلال الصهيوني بجنوب لبنان وأهله، وناله هو وعائلته نصيب من ذلك؛ إذ دمّر الاحتلال منزل عائلته عام 1978، فانتقل إلى مدينة معركة الجنوبية، وهناك تعرّف على بعض المجاهدين، ثمّ التحق بصفوف المقاومة، وعُرف فيها باسمه الجهادي «عبد الرؤوف».

شارك في عمليات عديدة، ثم أبدى استعداده لتنفيذ عملية فدائية. وفي 19 آب/ أغسطس 1988، وعلى طريق تل النحاس ـ مرجعيون، المحاذية لفلسطين المحتلة، تغلغل وسط خمس آليات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال، وفجر سيارته المفخخة بأكثر من 100 كيلوجرام من مادة (c4)، شديدة الانفجار، فتطايرت أشلاء جنود الاحتلال ودمرت آلياته.

أصدرت المقاومة بياناً قالت فيه: «أسفر عن العملية الاستشهادية، حسب المعلومات الأولية الواردة من شهود عيان في المنطقة، خسائر جسيمة في صفوف العدو تقدر بما لا يقل عن ثلاثين صهيونياً كانت أشلاء جثثهم تغطي أرض العملية، وتدمير معظم آليات القافلة وإحراقها.»

واعتبرت المقاومة أن هذه العملية هي «أول الغيث في زمن إسقاط مشاريع الصلح مع العدو الصهيوني وحفظ أمنه وأمن مستوطناته»، متوعدة أن «تستمر مسيرة المقاومة الإسلامية حتى تحرير كل الأرض الإسلامية المحتلة».

لم تُحسب أهمية هذه العملية بعدد قتلى العدو، بل بنوعيتها وتوقيتها ومكانها، تحديداً لناحية المرحلة الأمنية والعسكرية واللوجستية التي كانت تعيشها قرى الجنوب حينها، حيث علّق وزير حرب الاحتلال آنذاك إسحاق رابين بالقول: «إننا نواجه موقفاً صعباً».

الجهاد توعدت بالثأر له

استشهاد طفل فلسطيني عمره 3 أعوام برصاص الاحتلال في رام الله

رصد

استشهد طفل فلسطيني (3 أعوام)، أمس، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني قبل عدة أيام في رام الله.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتقاء الطفل الفلسطيني محمد هيثم التميمي، البالغ من العمر 3 أعوام، متأثراً بجراحه التي أصيب بها الخميس الماضي في بلدة النبي صالح شمال غرب رام، نتيجة رصاص جنود الاحتلال الصهيوني.

وكان الطفل التميمي قد أصيب برصاصة في رأسه خلال إطلاق نيران من قبل قوات الاحتلال خلال مطاردة شبان نفذوا عملية إطلاق نار استهدفت نقطة عسكرية للاحتلال في المنطقة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت النار خلال ملاحقتها لمنفذي عملية إطلاق نار استهدفت برجاً عسكرياً لـ«جيش» الاحتلال قرب قرية النبي صالح، ما أسفر عنه إصابة الطفل التميمي برصاصة في الرأس بينما أصيب والده هيثم في يده.

وأوضحت والدة الشهيد التميمي أن طفلها محمد دخل برفقة والده إلى السيارة التي كانت مركونة في ساحة منزلهم الذي يبعد نحو 300 متر عن النقطة العسكرية، وعند تشغيل السيارة وإنارة مصابيحها، استهدفها جنود الاحتلال بالرصاص الحي.

وقالت إنهم كانوا في طريقهما لزيارة أقارب للعائلة، عندما أصيب طفلها وزوجها برصاص الاحتلال، الذي حطّم نوافذ السيارة، مؤكدة أن قوات الاحتلال استهدفتهم من مسافة قريبة.

من جانبها نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى جماهير الشعب الفلسطيني، الطفل التميمي، مقدمة التعازي إلى عائلة الشهيد وعموم الأهالي في رام الله.

وأكدت الجهاد الإسلامي، في بيان، أن جريمة استهداف الأطفال والأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني دليل على مدى إجرام الاحتلال الصهيوني الذي يواصل «إرهابه» المنظم.

ودعت الحركة إلى تصعيد المقاومة لرد العدوان والثأر لدماء الشهداء حتى الحرية والخلاص.

استشهاد وإصابة 6 فلسطينيين في أراضي 48

إلى ذلك، استشهد، أمس، شابان فلسطينيان بجريمتي إطلاق نار نفذتها عصابات الغاصبين الصهاينة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، فيما أصيب ثالث بجروح خطيرة.

ففي مدينة قلنسوة استشهد الشاب الفلسطيني أحمد حازم شريف، بنيران الغاصبين صهاينة.

وفي عبلين في الجليل، أصيب الشاب عمر عوالي، الذي يبلغ من العمر 20 عاما، بجراح خطيرة، إثر تعرّضه لإطلاق نار خلال تواجده في صالون للحلاقة في البلدة، ثم أعلنت وفاته بعد ساعات.

وفي رهط في النقب، أصيب شاب يبلغ من العمر 23 عاما بجراح خطيرة، إثر تعرّضه لإطلاق نار في الحيّ رقم 3 في المدينة.

وكان قد استشهد، السبت الماضي، إسماعيل الشمالي، في العقد الرابع من عمره، وأصيب فتى بجروح، بنيران العدو الصهيوني في الرملة، فيما أصيب شخص بجروح خطيرة في جريمة إطلاق نار أخرى في بلدة تل السبع بمنطقة النقب.

وبهذه الجرائم الأخيرة، يرتفع عدد ضحايا جرائم القتل التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين منذ مطلع العام الجاري، إلى 83، بينهم 6 نساء وطفلان.

ويتخذ الكيان الصهيوني من جرائم القتل التي تُنفذ بأيدي عصابات إجرامية صهيونية تنتمي للمخابرات أو تحظى بغطاء منها، وسيلة لتصفية الوجود الفلسطيني داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948.

الثلاثاء 6
حزيران/ يونيو 2023
العـــدد
1163
www.laamedia.net

سياسة أردوغان الخارجية..

الاستـخبـارات قبـل الدبلـومـاسـية

كما كان متوقعاً قبل الانتخابات، كلّف الرئيس أردوغان رئيس استخباراته هاكان فيدان بحقيبة الخارجية، مع المعلومات التي تتوقع لإبراهيم كالين أن يحل محل فيدان رئيساً للاستخبارات. ومن المعروف عن الرجلين أنهما كانا المخططين الرئيسين للسياسة الخارجية التركية خلال السنوات الأخيرة -وبشكل خاص بعد ما يسمى "الربيع العربي"- التي نفذتها كل مؤسسات الدولة التركية، وفي مقدمتها الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة بكل فرقها.

حسنـي محلـي
باحث علاقات دولية متخصص بالشأن التركي

وقد بدأ التناغم والانسجام الفكري والعملي بين أردوغان وفيدان منذ العام 2009، عندما كان نائباً لرئيس الاستخبارات، إذ كلفه آنذاك بالحوار المباشر مع قيادات حزب العمال الكردستاني في أوسلو ضمن ما يسمى "مسار السلام" لحل المشكلة الكردية ديمقراطياً.

واعترف أردوغان لاحقاً أكثر من مرة بأنه هو الذي أمر فيدان بالاتصال والحوار المباشر مع هذه القيادات، بما في ذلك لقاؤه زعيم الحزب عبد الله أوجلان الموجود في السجن منذ شباط/ فبراير 1999.

أثبت هذا التكليف مدى الثقة التي يوليها لفيدان الذي كان المسؤول الأول والأخير عن تطبيق سياسات تركيا الخارجية، بناءً على تعليمات أردوغان، حتى عندما كان أحمد داوود أوغلو رئيساً للوزراء حتى أيار/ مايو 2016.

وكان فيدان تم ترشيحه من قبل داوود أوغلو لعضوية البرلمان في انتخابات حزيران/ يونيو 2015. وقد أغضب ذلك أردوغان جداً، وقال عنه آنذاك إنه "أمين أسراره وصندوقه الأسود، ولن يسمح له بالاستقالة من رئاسة الاستخبارات ليكون عضواً في البرلمان".

بعد هذا الكلام، صار فيدان الساعد الأيمن للرئيس أردوغان في جميع تحركاته الخارجية، وكان مع وزير الدفاع، خلوصي أكار، والمتحدث باسم أردوغان، إبراهيم كالين، إلى جانبه دائماً في محادثاته المهمة مع كل الزعماء الأجانب، وفي مقدمتهم الرئيس بوتين والرؤساء الأميركيون وغيرهم دولياً وإقليمياً.

وكان أردوغان يكلف فيدان بمهام سرية وعلنية، منها في السابق لقاؤه الرئيس الأسد في آب/ أغسطس 2011، مع بداية الأحداث في سورية. وقد أمسك بهذا الملف بكل تفاصيله الدقيقة، السياسية منها والأمنية والعسكرية والاستخباراتية، إذ كان المسؤول الأول والأخير عن كل التفاصيل الخاصة بالسياسة الخارجية التركية، ليس في سورية وليبيا والعراق والصومال والدول العربية فحسب، بل في جميع أنحاء العالم أيضاً، وحيث لتركيا وجود مباشر أو غير مباشر علني أو سري.

هذا الأمر كان واضحاً في التسجيل الصوتي الذي تم تسريبه في 25 كانون الأول/ ديسمبر 2013 من مكتب وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو، عندما كان المسؤولون السياسيون والأمنيون والعسكريون يناقشون الوضع السوري، فقال فيدان: "إذا كنتم تبحثون عن مبرر لتدخلنا العسكري المباشر في سورية، فسأرسل 4 من عناصرنا ليطلقوا الصواريخ صوب الأراضي التركية، لنردّ عليها بالاجتياح الشامل".

يبدو أن تعيين فيدان وزيراً للخارجية يهدف إلى جمع فعاليات وزارات الداخلية والدفاع والخارجية في إطار السياسة الخارجية الجديدة للرئيس أردوغان، الذي سيسعى خلال الفترة المقبلة لتحقيق التوازن في علاقاته مع كل من موسكو وواشنطن، مع انعكاسات ذلك على سياسات تركيا الإقليمية، وبشكل خاص مع جاراتها سورية والعراق وإيران.

وكان أردوغان، في تموز/ يوليو 2020، خلال افتتاح المبنى الجديد للاستخبارات في إسطنبول، الذي يُسمّى "القلعة"، قال: "إن للاستخبارات دوراً أساسياً في مجمل النجاحات الدبلوماسية التي حققتها تركيا على صعيد السياسة الخارجية". ويعرف الجميع أنّ ما قصده الرئيس أردوغان هو الانتصارات التي حققتها أنقرة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وفي جميع المجالات السياسية والعسكرية والاستخباراتية.

وستكون كل هذه المعطيات من دون أدنى شك ضمن اهتمامات إبراهيم كالين، المتحدث باسم الرئيس أردوغان، الذي يُتوقع له أن يحل محل هاكان فيدان في رئاسة الاستخبارات. وكان كالين وفيدان معاً الساعدين الأيمن والأيسر لأردوغان في مجمل تحركاته وقراراته الخارجية، إذ كان كالين، ولو بشكل غير رسمي، بمنزلة "مستشار أردوغان لشؤون الأمن القومي". وقد كلفه بمهام خارجية في هذا الإطار.

وكانت زيارته الأخيرة لواشنطن قبل شهرين ولقاؤه المسؤولين في البنتاجون والاستخبارات والأمن القومي والبيت الأبيض في هذا الإطار الذي حدّد أردوغان أسسه منذ ما يسمى "الربيع العربي"، والذي حقق من خلاله الكثير من الأهداف، وأهمها أن تركيا أصبحت صاحبة الدور الرئيسي، ليس في سورية والعراق وليبيا والصومال والمنطقة العربية فحسب، بل في البلقان (عبر العلاقة مع المجر وصربيا والبوسنة وألبانيا وكوسوفو) والقوقاز وآسيا الوسطى أيضاً، حيث الجمهوريات الإسلامية ذات الأصل التركي، وهي الحديقة الخلفية لروسيا.

ويبدو أن هذه الدول لا تريد أن تخسر أردوغان، مهما كلفها ذلك على صعيد العلاقات الثنائية والإقليمية (في سورية والحرب الأذربيجانية الأرمينية والدولية (الحرب في أوكرانيا).

ويبقى الرهان على السياسات المحتملة للثنائي إبراهيم كالين (ورد اسمه في وثائق ويكيليكس، وجاء فيها أنه كان يراسل مؤسسة "ستراتفور" الأميركية ذات العلاقة بالاستخبارات المركزية الأميركية)، وهاكان فيدان (اتهمته "تل أبيب" بالعلاقة مع طهران عندما كان رئيساً للاستخبارات عام 2010)، ومعهما وزير الداخلية علي يارلي كايا، الذي كان محافظ مدينة غازي عنتاب عندما كشف الإعلام عن شاحنات الاستخبارات الوطنية التي كانت تنقل المعدات العسكرية إلى المجموعات المسلحة في سورية.

ويضاف إلى هذا الثلاثي وزير الدفاع الجديد، يشار غولار، الذي كان رئيساً للأركان، وسبق أن خدم في العديد من المناصب في جنوب شرقي البلاد، الذي يعيش ظروف الحرب بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي، مع التذكير بأهمية هذا النهج الجديد، إذ سيقوم أردوغان بتعيين رئيس الأركان وزيراً للدفاع، وهو ما سيضمن له ولاء المؤسسة العسكرية بشكل مطلق.

هذا ما فعله أردوغان مع وزير الدفاع السابق، خلوصي أكار، الذي أسره الانقلابيون في 15 تموز/ يوليو 2016، ثم أخلوا سبيله بشكل غامض، فقام أردوغان بتعيينه وزيراً للدفاع، ليكون الجيش والأمن والاستخبارات في خدمته على الصعيدين الداخلي والخارجي، وهو ما كان كافياً لضمان فوزه في الانتخابات الأخيرة وفرض نفسه في مجمل المعادلات الإقليمية والدولية من جديد، على أن تكون معالجة الأزمة المالية ضمن أولوياته، وإلا لما اضطر إلى تعيين محمد شيمشاك الذي يحمل الجنسية البريطانية والأميركية، وصاحب العلاقة الجيدة مع الأوساط المالية العالمية، وزيراً للمالية، بعدما قال عنه في 7 كانون الأول/ ديسمبر 2019 إنه ورئيس الوزراء السابق أحمد داوود أوغلو "محتالان".

العدد 1163
الثلاثاء 6 حزيران/يونيو 2023
www.laamedia.net

فضول تغريبي

هل حقاً تتغير القيم، بما فيها القوانين، نظراً لتغير الحركة الاقتصادية، وفق الماركسية؟ أم هل تتغير القيم، بما فيها الدينية، وفق «خفة الإيمان والتساهل في التربية»؟

وإذا كان العربي معروفاً بالمروءة والكرامة والنجدة والشهامة، إلى درجة أن كان هذا العربي يذبح أعز ما يملك (فرسه) لإكرام الضيف، و«تجوع الحرة ولا تأكل بثديها»، وأنه «كالكلب في الوفاء وكالتيس في قراع الخطوب»، وأن العرب لهم نفوس «أبت أن تسكن اللحم والعظما»، و«تمر به الجيوش كلمى هزيمة كأنه في جفن الردى وهو نائم»، «يسري إلى الأعداء بأجياد ما له قوائم»، اصطفاه الله من بين خلقه لتبليغ آخر رسالة، «وإنه لذكر لك ولقومك»؛ فما بال هذا العربي يصبح ويمسي بالمال، ظهيراً للأعداء على قومه وخالصي أمته، والمرتزقة عباد المال، يهدم بيوت أشقائه بكل «أبابيل» الجو وجحافل المغيرات الحديدية غلساً وليلاً، تنسف سكينة الهاجعين والركع السجود بذعر مميت وفزع فاجع مخيف يذر المرضع تضع ما في بطنها هولا ورعباً؟!

هل هذا هو العربي ملاذ الطريد ومطعم البائس الفقير ومقيل العثار وكاشف الضر ومؤمن القانع والمعتر، يهتل للعطا، «ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها، فليتق الله سائله»؟!

إن الكريم إذا منحه الله عطاءً أصبح في أهله شقيقاً، وبرحمه لصيقاً، وفي قومه رفيقاً، فأين الله يا ابن سعود في حسابك؟! وأين يقع رسول الله في موازينك؟! وما يعني القرآن العظيم بالنسبة إليك؟! ألم يكن جارك القريب الذي أعز الله به دينه القويم جديراً بأطنان الغذاء والدواء لما يعيشه من سوء حرور الصيف وزمهرير الشتاء، بدلاً من أطنان الديناميت التي ترميها نفاثاتك الشيطانية عبقرية الدمار وموجبات الهلاك؟!

أفكلما حاول اليمانيون أن يتخففوا من صنيع آبائك الذين مردوا على المجاهرة بالنفاق والعداوة حين كانت بعض مواقعهم ساحة إعدام بالسيوف والسكاكين وأفواه البنادق وأعقابها في «تنومة» حين ارتوت جنباتها من دم الحجيج؛ إذا بك تجدد الأحزاب وتثير غريزة الثأر للمظلومين العراة إلا من لباس الإحرام؟!

إن يوم نصر المظلومين لآت، والله غالب على أمره ولو كره الكافرون.

استراتيجية الحجة

محمود المغربي

تسبب العدوان السعودي الإماراتي، وبتوجيه ودعم ومباركة أمريكية، على اليمن، بسقوط عشرات الآلاف من الأبرياء، أغلبهم أطفال ونساء، بمجازر وجرائم هي جرائم حرب ارتكبها طيران تحالف العدوان وتم توثيقها على مدى سبع سنوات وكان العالم شاهدا ومتواطئاً عليها.

كما تسبب العدوان السعودي الأمريكي والحصار على اليمن بإحدى أكبر الأزمات الإنسانية راح ضحيتها عشرات الآلاف من الأطفال والنساء، ولا تزال مأساة اليمنيين مستمرة وتتصاعد نتيجة ذلك العدوان والحصار، رغم مرور أكثر من عام على وقف العدوان العسكري بهدنة ضاعفت معاناة ومأساة اليمنيين، حيث استطاع تحالف العدوان إيجاد أشكال مختلفة من العدوان لا يستخدم فيها الطائرات الحربية والصواريخ والقنابل؛ لكنه يفتك بأرواح اليمنيين ويقتل النساء والأطفال والرجال جوعاً وفقراً وقهراً، بالإضافة إلى استمرار نزوح وتهجير الملايين من أبناء الشعب اليمني الذين يعيشون أياماً وشهوراً وسنوات مأساوية نتيجة الإهمال وانقطاع الرواتب وعدم وجود فرص عمل، وحصار جعل من اليمن سجناً كبيراً.

وما زاد الطين بلة هو المماطلة السعودية والتهرب من تنفيذ شروط الهدنة، المتمثلة بمطالب إنسانية هي حقوق يكفلها القانون الدولي والأعراف الإنسانية؛ لكن النظام السعودي والأمريكي يستخدم تلك المطالب والحقوق كورقة سياسية واقتصادية يهدف من خلالها إلى تركيع أبناء اليمن وتحقيق ما لم يتمكن من تحقيقه بالحرب والعدوان.

لقد كان هدف اليمنيين وقياداتهم الثورية من الهدنة هو وقف العدوان وإنهاء الحرب بشكل كامل ودائم، وفك الحصار وإحلال السلام العادل والمشرف وإنهاء المعاناة الإنسانية الكارثية التي يعيشها اليمنيون من جذورها؛ إلا أنه وكما هو واضح كان لأمريكا وأدواتها في المنطقة أهداف مختلفة من الهدنة، أهداف قائمة على المراوغة والمماطلة وجعل الهدنة شكلاً من أشكال عدوانها وحصارها على اليمن وإطالة أمد الصراع ورفع مستوى المعاناة الإنسانية، لتمزيق المجتمع اليمني والجبهة المقاومة للهيمنة الأمريكية واستكمال مشروع تفتيت وتقسيم ونهب الثروات اليمنية والسيطرة على ممرات الملاحة البحرية وطرق التجارة العالمية في إطار الصراع الأمريكي الصيني الروسي، مستغلة رغبة اليمنيين في السلام وتجنيب دول الجوار التي جعلت من نفسها خنجراً مسموماً بيد أمريكا ومغروساً في الجسد اليمني، ناراً لا تبقي ولا تذر ويصعب إخمادها هي أقرب اليوم إلى الاشتعال بعد أن قدمت صنعاء التنازلات وأتاحت الفرصة تلو الفرصة وأوشك صبرها على النفاد بعد أن نفد صبر الشعب اليمني.

ومع إدراك القيادة السياسية حقيقة ضعف وعجز النظام السعودي عن الخروج من تحت الجلباب الأمريكي، إلا أن إقامة الحجة هي إحدى أهم الاستراتيجيات المتبعة لقيادة الأنصار والشعب اليمني.

عملية «العوجة» تسقط وهم «الحدود»

خليل نصر الله*

فجراً، يتسلل جندي مصري إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعمق كيلومتر ونصف. يقتل جنديين صهيونيين (جندياً ومجندة). يبقى في المكان أربع ساعات. بعد وصول تعزيزات صهيونية إلى المنطقة لتفقد الجنديين بعد انقطاع الاتصال معهما، يعود الجندي المصري إلى فتح النار من جديد، فيقتل جندياً ثالثاً، ويشتبك مع قوة صهيونية قبل أن يرتقي شهيداً.

في كيان العدو إجماع على أن ما جرى ضربة موجعة، بغض النظر عن خلفية العملية، فعين المؤسسة الأمنية والجيش على الحدود، حيث يتحدثون عن أمنها وأمانها. لكن ما جرى يبين أنها هشة وعرضة لتسلل أي فدائي وتنفيذ عملية أخرى.

في مصر، رواية الجيش غير مقنعة للجمهور، حتى العدو لم يقبلها، تحدثت عن مطاردة عناصر أمنية لمهربي مخدرات واشتبكت معهم، وخلال الحادث قتل ثلاثة جنود صهاينة.

بغض النظر عما قاله جيش العدو، الذي لم يحدد حتى الساعة وخلفية العملية، وبغض النظر عن الراوية المصرية، فإن مؤشرات العملية تدل على أنها فدائية.

ليس منطقياً أن يكون الجندي المصري يطارد مهربي مخدرات منفرداً. وإن كان ضمن قوة، فلماذا يعبر إلى داخل الأراضي المحتلة ويقبع هناك ساعات وينفذ ثلاث عمليات إطلاق نار؟!

والأهم: هل يمكن تنفيذ عملية مطاردة مهربي مخدرات يريدون العبور إلى الأراضي المحتلة، دون تنسيق بين الجانبين المصري و«الإسرائيلي»؟!

لا شك أن في «تل أبيب» والقاهرة، ومن خلال إعلان التنسيق وفتح تحقيق مشترك لكشف ملابسات ما جرى، ثمة ما لا يريد الطرفان إخفاءه أو نفيه أو العبور عليه.

ما يمكن ملاحظته وفق التقييم الأولي أن تلك العملية كشفت التالي: هشاشة حدود اعتبرها كيان العدو آمنة، وسوء تنسيق بين الطرفين في منع أي عمل فدائي يعبر من «الحدود»، وفشل في تقديرات العدو حول الوضع على الحدود الفاصلة بين مصر والأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن اهتمام العدو منصب على الحدود بين مصر وقطاع غزة، ويركز جهده هناك.

إضافة إلى ذلك، فإن عملية الحدود فتحت أمام كيان العدو تحدياً أمنياً جديداً، وهو أمر سيكون له حساباته أمام المآزق الأمنية التي يعبر عنها في مواجهة حركات المقاومة ومحورها في المنطقة.

وحول العملية، مهما حاول «الإسرائيليون» أو حتى المصريون صياغة رواية ما جرى، أو الإخراج الذي يناسب الجانبين، إلا أننا في الواقع أمام عملية فدائية واضحة، نفذها فدائي مصري، ضرب وبشكل موجع ما يسمى «الأمن القومي الإسرائيلي».

*كاتب لبناني

بحضور الحوثي فريق الإمام الهادي بمران بطلا لصيفيات صعدة

صعدة

تـوّج فريـق الإمام الهـادي من مـران مديرية حيدان بكأس بطولة كرة القدم لمدارس صعدة الصيفية المغلقة.

وفي الاختتام، الذي جرى أمس بحضور وكيل المحافظة صالـح عقـاب، ونائب مديـر مكتب التربيـة بالمحافظـة رئيس اللجنـة الفرعية للمدارس الصيفيـة عبدالله الجـلال، ومدير مكتب الشباب والرياضة عبدالإله الحاكم، قام محمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي الأعلـى، ومحافظ صعـدة، محمد جابر عوض، بتكريم فريق مدرسـة الإمام الهـادي الصيفية، الذي حصد اللقـب بفوزه في النهائي على فريق مدرسـة حمزة بن عبدالمطلب من الطلح مديرية سحار، 5-2.

وضمـن بطـولات مـأرب والجـوف وعمـران وصعـدة، التي يتابـع أنشـطتها الكابتن حُميد حنيش شـهدت محافظة عمران، أمس، تتويج منتخب مديرية عمران بطلا لمنتخبات مديريات المحافظة لكرة القدم للمراكز الصيفية المغلقة، بفوزه على منتخب ريدة 5-1.

وحـل منتخب مديريـة الجبل ثالثـا، وحصل منتخب خمر على لقب الفريق المثالي.

كمـا اختتمـت منافسـات كرة القدم لمدارس محافظـة مـارب الصيفيـة المغلقـة، بتتويـج فريـق الإمـام علي بـن أبـي طالب مـن مديرية حريب القراميش باللقب، بعد فوزه أمس على فريق مدرسـة الإمام زيد بن علي، بثلاثة أهداف لهدفين.

الشهيد زيد علي مصلح بطلا لكرة القدم والطائرة

خاص

حقـق فريـق مدرسـة الشـهيد زيـد علـي مصلح لقبي بطولتـي كرة القدم والكـرة الطائـرة للطـلاب في ختـام منافسـات الـدورة الصيفيـة المغلقة لفرق العاصمة صنعاء.

وشـارك في البطولتـين، اللتـين نظمهمـا مكتـب الشـباب والرياضـة بأمانـة العاصمـة بالتنسـيق مـع مكتبـي الإرشـاد والتربيـة بالأمانة، 28 فريقـا لكـرة القـدم و28 فريقـاً للكرة الطائرة، واستمرتا أسبوعين، بإشـراف اللجنـة العليـا للـدورات الصيفية واللجنة الفرعية بالأمانة.

وأحـرز فريق مدرسـة الشـهيد زيد علـي مصلـح (مديريـة الثـورة) لكرة القدم المركـز الأول بفوزه على فريق دار رعاية الأيتام بخمسة أهداف مقابل هدف في المباراة النهائية التي أقيمت صباح أمس على ملعب 22 مايو.

كمـا حقـق فريق شـهيد القـرآن من مديريـة السـبعين المركـز الثالـث بفـوزه بركلات الترجيـح 6-5، على فريـق الإمام الهادي مـن مديرية بني الحارث.

وفي بطولـة الكرة الطائـرة، حقق فريق مدرسة الشـهيد زيد علي مصلح المركـز الأول بفـوزه في المبـاراة النهائيـة علـى فريق مدرسـة شـهيد القرآن بشوطين مقابل شوط واحد.

وفي حفـل الاختتـام، الـذي حضره وكيل أمانة العاصمـة لقطاع التعليم والشـباب محمد البنوس، ورئيـس اللجنـة الإشـرافية علـى الـدورات الصيفيـة بالجمهوريـة يحيـى المؤيـدي، وعضو اللجنة الإشـرافية للـدورات بالأمانـة خالـد الناظري، ومديـر مكتـب الشـباب والرياضـة بالأمانة عبد الله عبيد، ونائبه زيد جحـاف، كـرم وزيـر الإعـلام ضيف الله الشـامي أصحاب المراكز الثلاثة الأولى بالكؤوس والميداليات.

كمـا تم تكـريم اللاعـب نصـر الله ضيف الله الشـامي بكأس أفضل لاعب في البطولـة، واللاعب فارس النهمي بكأس الهداف، واللاعب عبد العزيز عمر بكأس أفضل حارس في البطولة.

سباق رياضي لطلاب الدورات الصيفية بإب

إب/عيسى العطاب

اختتمـت اللجنـة الفرعيـة للمدارس الصيفيـة بمحافظـة إب، أمـس، الأنشـطة الرياضيـة لطـلاب المدارس الصيفية بسـباق رياضي انطلق من ثانوية الشهيد الصماد حتى بوابة الاستاد الرياضي.

وأسـفر عـن السـباق الرياضي فـوز الطالب محمد طاهـر من مدرسـة الأقصى في الظهـار بالمركز الأول للشباب. كما حقق الطالب عرفات المؤيد من مدرسة ثبـات وانتصـار بالمديريـة نفسـها المركـز الأول للبراعم.

إلى ذلك اختتمت منافسات دوري كرة القدم للمراكز الصيفيـة علـى مسـتوى المديريات بمبـاراة جمعت فريقـي مديريتي المخادر وذي السـفال وانتهت بفوز ذي السفال بنتيجة 4-1 ليتوج بلقب البطولة.

وفي مهرجان الختام، الذي حضره قيادات المحافظة ومـدراء المكاتب وعـدد من أبرز نجـوم الرياضة في محافظـة إب، قام المحافظ عبدالواحد صلاح بتكريم الحاصلين على المراكز الأولى بالمديريات بالكؤوس والميداليات، والهدايا الرمزية للمشاركين.

يشار إلى أن الأنشطة الرياضية شملت 414 مدرسة صيفيـة بعمـوم مديريـات محافظـة إب، منهـا أربع مغلقة و18 مدرسـة نموذجية و392 مركزا مفتوحا، بإجمـالي 44 ألـف طالـب وطالبة في جميـع مراكز المحافظة.

إبراهيموفيتش يعتزل الكرة

أعلـن زلاتـان إبراهيموفيتش اعتزاله كرة القدم بعد مسـيرة طويلـة في الملاعب امتدت أكثر من 20 عاما، وذلك على هامش مباراة ميلان وهيلاس فيرونا في الجولة الأخيرة من الدوري الإيطالي.

وعلى ملعب «سان سيرو» في المباراة الأخـيرة للموسـم، حرص نـادي ميلان على تكريم إبراهيموفيتش، البالغ من العمـر 41 عامـا، خلال لقاء هيلاس فيرونا، الذي جرى على ملعب سان سيرو ولم يشارك فيه اللاعب بسبب معاناته من الإصابة.

وقال إبراهيموفيتش: «حان الوقت لأقول وداعا لكرة القدم بأكملها، وليس لكم أنتم مشـجعي ميلان.»

وأعلن ميلان قبل أيام أن «السلطان إبرا» سـيرحل عـن الفريق مـع نهاية الموسـم الجاري.

وإبراهيموفيتش هو الهداف التاريخي للسـويد برصيـد 62 هدفـا في 121 مباراة، واعتزل دوليا بعد بطولة أوروبـا 2016؛ لكنـه عـاد للمنتخـب في 2021 خـلال الإخفاق في تصفيات التأهل لكأس العالم 2022.

إعداد: هاني جعمان

مسال 21

العدد 1163

الثلاثاء 6 حزيران/ يونيو 2023

أفقياً:

1 - منسوب إلى دولة عربية – رتبة عسكرية – ثلثا "شاق".
2 - أصغر كواكب المجموعة الشمسية – العنصر المحايد في الضرب.
3 - نادي كرة قدم إيطالي – مرتفع (معكوسة).
4 - تجدها في "دارفور" – يلعب (معكوسة) – جاءت (معكوسة).
5 - أحوم – مذياع.
6 - عاصمة أوروبية – حصون.
7 - سنم – من أسماء النار – محافظة عراقية.
8 - أحد الأنبياء – وحدات عسكرية.
9 - طبيب – قفز.
10 - ثلثا "وقع" – طائر مائي.
11 - ضخم – اسم علم مذكر.
12 - الإنباء – عاصمة عربية.

عمودياً

1 - شاعر ومناضل وشهيد فلسطيني (صاحب الصورة).
2 - خفاش – خاصتك.
3 - من طرازات شركة تويوتا.
4 - يدق الجرس – جبل هو أعلى قمة في اليابان.
5 - جذر أو ما تثبت به الخيمة (معكوسة) – فراش – جميع.
6 - ثاني أكبر مدن الجزائر – إحدى دول منطقة الكاريبي.
7 - من أجزاء النبات (معكوسة) – سويّ لا عوج فيه.
8 - خاصتي (معكوسة) – يطرق – حرف يوناني.
9 - صوت المدفع – مركبة مشاة قتالية أمريكية (معكوسة).
10 - مديرية في محافظة عدن – تذوق.
11 - متسول (بالعامية) – متوسطة السن – للنهي.
12 - زغم – صوت الذباب.

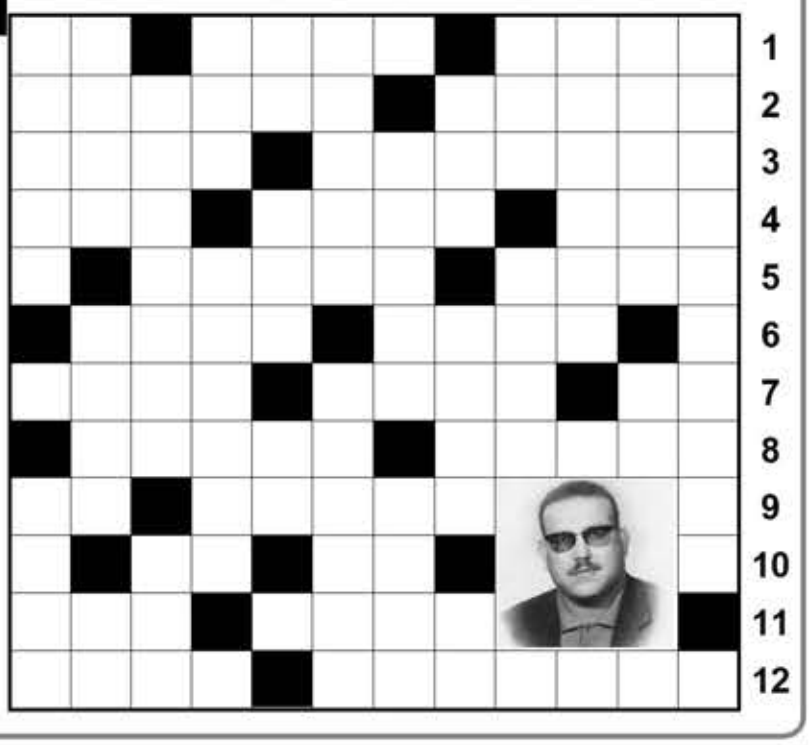

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
د	ا	ط	ن	م	■	ة	ل	و	ا	ر	ف	1
ل	هـ	■	ع	و	ب	ن	ي	■	ن	س	ل	2
ي	■	د	م	ح	ا	■	ب	ي	ض	و	ت	3
ل	ق	ي	■	ر	ي	م	ي	س	م	ل	ا	4
■	ن	س	ح	م	ر	ا	ع	■	ا	م	ل	5
ح	د	م	ي	■	ن	ا	■	ل	ن	ا	■	6
ر	ي	■	ن	ا	م	ث	ج	■	ا	ن	■	7
م	ل	ح	■	ن	ي	ل	ر	ب	■	ن	م	8
ا	■	م	ا	س	و	■	ا	و	ر	و	ز	9
ن	ت	■	ب	ح	ن	■	م	ل	ك	ا	ا	10
■	ا	ل	ص	ا	خ	ة	■	ي	ج	ي	ر	11
ق	و	ق	ر	ب	■	ت	ا	س	ن	ا	ع	12

حل العدد السابق

1	8	6	5	4	3	2	7	9
7	9	2	3	5	1	6	8	4
2	5	3	7	8	9	4	1	6
8	6	5	4	9	2	1	3	7
9	1	8	6	2	7	3	4	5
4	2	7	1	3	5	9	6	8
3	4	9	8	1	6	7	5	2
5	7	1	2	6	4	8	9	3
6	3	4	9	7	8	5	2	1

فوكوشيما

		5		7		2		
6	4				9			
	7		2					4
4			1	9				
	9	1				8	4	
				8	4			7
8					5		1	
			9				2	6
		3		2		4		

حدث في مثل هذا اليوم

6 حزيران /يونيو

1967 قوات العدو الصهيوني تدخل القدس، ووزير الدفاع الصهيوني يصرح: "لقد استولينا على أورشليم في طريقنا إلى بابل".
1982 جيش العدو الصهيوني بقيادة أرئيل شارون يدخل لبنان ويتوغل في الأراضي اللبنانية حتى العاصمة بيروت.
2011 المليشيات التكفيرية ترتكب مجزرة في بلدة جسر الشغور بمحافظة إدلب السورية، راح ضحيتها 120 مواطناً سورياً.
2015 استشهاد 38 مدنياً وإصابة العشرات باستهداف طيران العدوان منشآت مدنية تعليمية وطبية في عدة محافظات.
واستشهاد 20 مدنياً وإصابة عدد آخر بقصف لطيران العدوان على مديرية بكيل المير بمحافظة حجة.
2019 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بينهم نساء وأطفال بغارات لطيران العدوان على محافظتي الضالع وحجة.
2020 طيران العدوان يشن 20 غارة على محافظة مأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حان الوقت للارتباط رسمياً. وفر على نفسك تولي مهام الآخرين واكتف بمهامك فقط لترتاح بعض الشيء.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
توترك بعض تصرفات الحبيب ولا تعرف كيف تتعامل معها. لا تنشغل عن الاهتمام بصحتك، وثابر على ممارسة الرياضة بانتظام.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تعمل لراحة الحبيب وتغمره بالحنان الذي يستحق، فيبادلك أصدق المشاعر. أنت بحاجة للراحة والابتعاد عن ضغوط العمل.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
اليوم تخطو خطوة مهمة في علاقتك العاطفية، فابتعد عن النقاشات التي تزعج الحبيب. قم بواحدة برحلة مشيا في الطبيعة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
عزز علاقاتك بالشريك كي تعمل معه كفريق واحد. تجنب تناول القهوة بعد الظهر ومساء فهي تسبب لك الأرق ليلا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
اهتم بالحبيب أكثر، وأفصح له عن أحاسيسك تجاهه. التعرض للشمس طويلا قد يسبب لك وعكة صحية خفيفة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تهتم بالحبيب وتغدق عليه الوعود والهدايا. لا تنشغل عن الاهتمام بصحتك، وانتظم في ممارسة الرياضة، ولاسيما السباحة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
عليك تنفيذ الوعود التي قطعتها للشريك، وإن أزعجك ذلك. الجم شهيتك المفرطة ببرنامج غذائي منتظم.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أنت مقتنع بأن الحب هو أساس العلاقة المتينة والناجحة. أمر مهم يشغل بالك ويسبب لك الأرق، فحاول أن تعالجه سريعا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
اختر الوقت المناسب للارتباط. يستحسن أن تخرج للتنزه في الطبيعة وتمضية أجمل الأوقات معا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تناقش أموراً جدية، أو تفكر في مشروع مع الشريك. لا تستهتر بالعوارض الصحية التي تنتابك بين حين وآخر، استشر طبيبك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قد تتأزم الأوضاع فلا تجازف. الجلوس على الشاطئ يريح أعصابك ويمنحك الهدوء.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصاحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الثلاثاء 6
حزيران/يونيو 2023
العدد
1163

مرتدات

لا يسمعك مدير الفندق عيخرجك تلعب في الشارع!

جلال ملفي

اللواء عبدالغني جميل
@Abdul_Algani

سنوات والجميع يلعبوا من تحت الطاوله ولا تخارجنا لا طريق واليمن فقط هو الخسران
ما رأيكم لو الجميع اتخذوا قرار شجاع ويكون اللعب على المكشوف ولربما ولعل وعسى وخرجنا لاطريق إما بها والا عليها

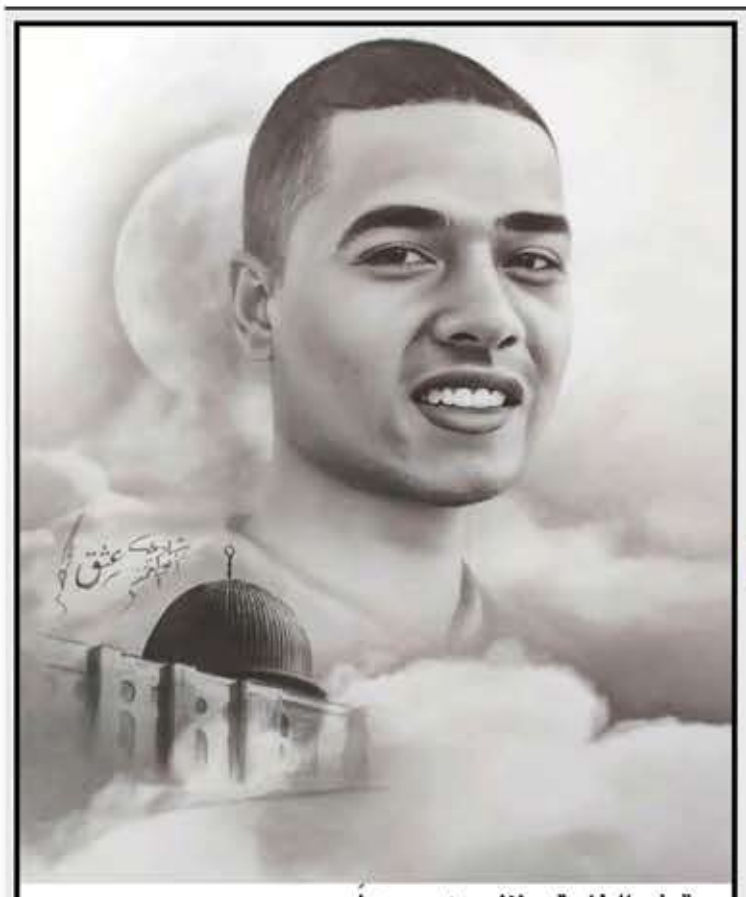

وقف الخلق ينظرون جميعاً
كيف أبني قواعد المجد وحدي
وبناة الأهرام في سالف الدهر
كفوني الكلام عند التحدّي
أنا تاج العلاء في مفرق الشرق
ودراته فرائد عقدي.
– حافظ إبراهيم
#محمد__صلاح تاريخ عز وفخر لفلسطين والأمة.
#الفن__المقاوم #عشق

Abood Qomboz

لا يختلف اثنان بأن صنعاء قلبت الطاولة في وجه تحالف عدواني طويل عريض، أوله في واشنطن وآخره داخل اليمن.
تجرّعت السعودية وغيرها الخيبات والهزائم المنكرة، وفقدت ما لم يخطر ببالها على كل المستويات!
مجدداً، ستحشرهم صنعاء في الزاوية الضيقة، وسيقدمون تنازلات كبيرة تتجاوز ما طلبته صنعاء في حوار رمضان!

إسماعيل حسن الكبسي

في ظل تحشيد خونجي لقبائل مأرب للقتال في حضرموت، نقول لهم: إلى متى ستظلون أغبياء يستخدمكم الإصلاح كوقود لمعاركه للسيطرة على السلطة والنفط في شبوة وحضرموت؟! هل نسيتم ما حصل لكم في العلم؟!
الإصلاح يود التخلص منكم وتوطين الخونج النازحين بدلاً عنكم!

بشار ابو حروب

أرسلت محمد يشتري طماطيس، قال سعر الكيلو 1200 ريال وسعر التفاح 600 ريال، قلنا له اشتري تفاح ونعملها سحاوق!!!

ابو عاصم

نموذج من ثقافة وفكر وكتب ومؤلفات سرابيت عشاق المسابح «عذاب القبر للأطفال»!
المشكلة أننا لم نقرأ كتاباً أو نسمع عن قيام أحدهم بتأليف كتاب واحد عن «عذاب المسابح»!
#صباح__الفازلين

محمد البليلي ابوالحسنين

الإمارات تريد من قيادة الثورة أن تقصف السعودية، والعكس!
الإصلاح يريد من قيادة الثورة أن تقصف الإمارات!
«الانتقالي» يريد من قيادة الثورة قصف الإصلاح!
العفافيش يريدون من قيادة الثورة قصف «الانتقالي» والإصلاح!
أنتم كدول إقليم ومرتزقتهم تقرون إقرار الذليل بأن مرجعكم إلى صنعاء وهي القوة الرادعة، والمؤدبة لكل غاوي ومارق.

طه المؤيدي

رويترز: إيران ستعيد فتح سفارتها في العاصمة السعودية الرياض غداً الثلاثاء

يعني لا عاد فيه «قطع يد» ولا «رِجْل» إيران!
ما فيش داعي للعنف، الطيب أحسن!

د/علي الخطيب

مازالت واشنطن تلعب بالنار بممارساتها العدوانية تجاه شعبنا اليمني الصامد، صحيح أن الضرر الأكبر سيلحق بالرياض، غير أن النار التي أضرمتها واشنطن في بلدي ستطالها، لاسيما وهي مازالت تمارس عدوانها وتواصل حصارها وتسعى لإرباك المشهد اليمني بخلق النتوءات وتحريك الأدوات الارتزاقية وعرقلة مساعي السلام.

حزام الأسد

افيخاي ادرعي
@AvichayAdraee

#صور جنود جيش الدفاع الثلاثة الذين قتلوا بنيران المحرب صباح اليوم في منطقة لواء فاران على الحدود المصرية:

الرقيب أول أوري يتسحاك ايلوز
الرقيب أول أوهاد دهان
الرقيب ليا بن نون
تتقدم من العائلات الثكلى باحر التعازي

حرب الدقائق العشر، قادها بطل واحد من جهة، وجيش كامل من الجهة الثانية!

Hakeem A Al Offairi

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الثلاثاء
6 حزيران/يونيو 2023 | 17 ذي القعدة 1444هـ
العدد 1163

nojournalism@gmail.com

لا

لا تُجيبوا دعوةَ القُدسِ
ولو بالهَمْس!
كي لا تَسلُبوا
أطفالَها الموتَ النبيلا
دونَكُم هذي الفضائيّاتُ
فاستَوفوا بها،
غادرَ أو عادَ
وبوسوا بعضَكُم
وارتَشفوا قالاً وقيلا
ثُمَ عودوا
واتركوا القُدسَ لمولاها
فما أعظمَ بلْواها
إذا فرّتْ منَ الباغي
لكي تلقى الوكيلا!

أحمد مطر

عين اليقين

من طلب عِزاً بباطل،
أورثه الله ذلاً بحق.

الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام

لسان حال اللساني حتى الإنصاف

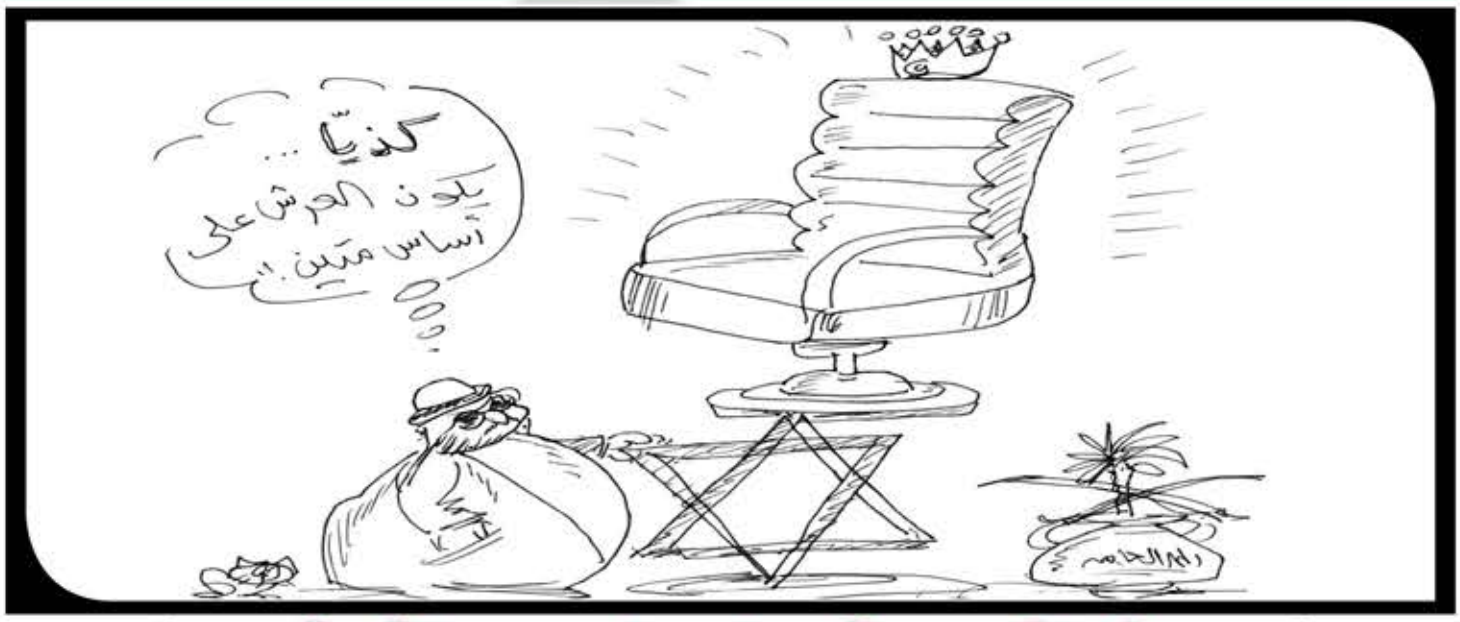

إبراهيم الحكيم

اعقلوا!

يتناسى طامحو الرئاسة وطالبو الزعامة، على أي مساحة، أن إنشاء الدول، يتجاوز مجرد تصميم شعار وراية، وتعميم صفة وتسمية، وصياغة نشيد وتلحين نغمة، وامتلاك قوة وأسلحة، وفرض سلطة، وإعلان ثلة، وتشكيل حكومة، وصك عملة، وإصدار طوابع دمغة، وفرض ضريبة، وجباية ثروة!

لست وحدي مَن يقول هذا أو يتوهمه. وقائع تجارب عدة، ودورات احتراب مُرة، وتراكمات إعطاب جمة، هي مَن تقول هذا وتقدم دلائل حية، لما حدث مع قرابة 40 "دولة"، قامت على امتداد ربوع اليمن في أرجاء ومساحات مختلفة، خلال المائتي سنة الماضية، وظلت "الوحدة" عنوان دعواتها المعلنة...

ب04

رحيل الصحفي إبراهيم المعلمي

صنعاء

توفي، أمس مدير تحرير صحيفة الثورة الأسبق، إبراهيم عبدالرحمن سليمان المعلمي، في العاصمة صنعاء، عن عمر ناهز 56 عاما.

وقالت مصادر محلية إن المعلمي توفي بعد إجرائه عملية قلب مفتوح في العاصمة صنعاء.

وعمل الفقيد في صحيفة الثورة منذ العام 1980، بعد تخرجه، وتدرج في العمل الصحفي حتى صدور قرار بتعيينه مديرا لتحرير صحيفة الثورة، ومن ثم مستشاراً لهيئة تحرير الصحيفة الأولى في البلد.